



من كتاباته - يرحمه الله - السميط:
المهتمي الجديد ذكرني بقوله
تعالى: «رجال لاتلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله»

الزامل يكتب: الميكروفونات عون
على العبادة بغير أذى للعباد

الكوليرا تهدد مخيم اللاجئين
الصوماليين في كينيا



حملات إغاثية من «العون المباشر»
لضحايا الحروب في اليمن والسودان



قبيلة أغرب طقوس
جنائزية في إفريقيا

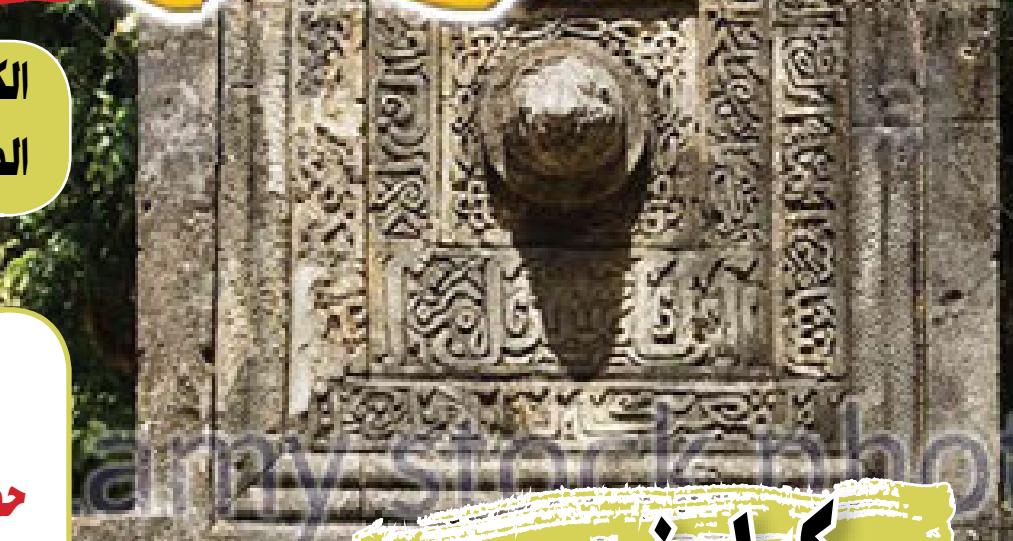


أبقار الأنكولي ..
رمز القدسية
في الثقافات الإفريقية

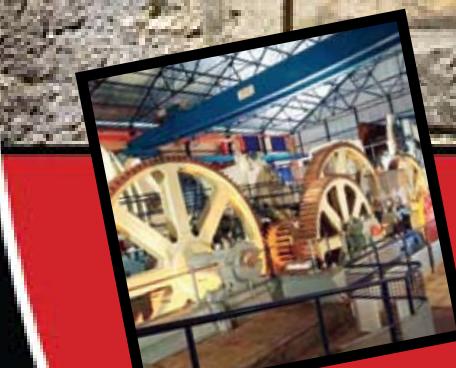
الكونثر

Al Kawther

العدد ١٩٦ - السنة السابعة عشرة • دبيع الآخر - جمادى الأول ١٤٢٧ هـ • فبراير ٢٠١٦ م



كلا، في ..
مدينة النارات الإسلامية



متحف قصب السكر يروي
مراة العبودية في موريشيوس



اعطه فأسا
ليحتطب

Direct-aid.org

ساهم في تجهيز مركز خياطة لصالح اليتيمات والازامل



1 866 888

directaid.org |





● الكندي ينقل الماء
بين الفرجان في
الكويت قديماً.



● طائرة «كليزكوك» التي
صنعها سجناء بريطانيون
للهرب بها من سجن مشدد
الحراسة عام 1940 وصنعوها
من ملاءات الأسرة والأواخ
الأرضيات وغيرها من المواد



● ملك الأشانتي برمبه
يقدم الولاء للقائد
الإنجليزي سنة 1896.

صاحب الامتياز

جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم

د. عبد الرحمن حمود السميط

رئيس التحرير

د. عبدالله عبد الرحمن السميط

تنبيه إلى الإخوة القراء والمشتركون
بأنه تم تغيير أرقام هواتف إدارة
تحرير مجلة «الكوثر» ليصبح على
النحو التالي:

المركز الرئيسي:

هاتف مباشر: +٩٦٥ ٢٢٠٨٣٣٣٥

بدالة العون: +٩٦٥ ١٨٦٦٨٨٨

واتساب: +٩٦٥ ٩٠٩٠٨٤٤٥

إيميل: alkawther@direct-aid.org

فرع الروضة: +٩٦٥ ٢٢٥٢٨٣٥٥

فرع خيطان: +٩٦٥ ٢٤٧٦٤٨٨٨

فرع الفحيحيل: +٩٦٥ ٢٣٩٢٣٠٦٦

فرع الظهراء +٩٦٥ ٢٤٥٥٠٦٩٧

الموقع الإلكتروني لجمعية العون المباشر

Web: www.direct-aid.org

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفا

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٩٠٩٠٨٤٤٥/١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابق  التجاربة

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة
المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر



موضوع الغلاف

كيليفي

٦

وفي العدد أيضاً

- ٤ غامبيا دولة إسلامية
- ١٣ ١٣ مليون شخص مهددون باحتمالية «تلاشي»
- ٥ بحيرة تشاد
- ١٠ أخبار العون المباشر
- ١٤ لقاء خاص مع الطبيب الغيني مادي كيتا
- ١٦ دروس تربوية من حياة السميط
- ١٧ أبواب الخير
- ١٨ وليد الأحمد يواصل كتابته عن رحلته إلى تشاد
- ٢٠ قبيلة الباكويري
- ٢٣ فتنة بياfra تطل برأسها من جديد
- ٢٤ حقيقة مسافر
- ٣٤ توقف مدرس قبطي يسبين للإسلام في مصر
- ٣٦ متحف القصب في موريشيوس
- ٤٤ يهود الإغبو، أفارقة مسمة في نيجيريا
- ٤٦ أبقار الأنثولي
- ٥٤ قصة نجاح الأديبة النيجيرية شيماماندا أديشي
- ٥٦ كتاب.. عرب البحر على طريق السندياد
- ٥٧ قواعد يجب أن يتحلى بها القائد
- ٥٨ الحلوى تزيد من رغبة الأطفال في تناول الطعام
- ٦٠ على ضفاف الكوثر
- ٦٢ رسائل القراء
- ٦٤ الأخيرة

العلاج عن بعد ثورة طبية في إفريقيا

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ ليرة

سعر النسخة

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: ١٢ ديناراً كويتياً (١٤٠ ريال سعودي)،

باقي أنحاء العالم: ١٨ ديناراً كويتياً (٦٠ دولار أمريكي) - بحوالة مصرية

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك بيتك التمويل الكويتي - آبيان ١٥٠٢٩١٣ KW72KFHO0000000000110101502913

الافتتاحية

الآثار النفسية للحروب

في ظل ما تشهده المنطقة العربية من حروب ، يتجدد الحديث دائمًا عن الآثار النفسية لهذه الحروب على البشر عموماً، والأطفال خصوصاً، فما تخلفه الحرب من معاناة ورعب وخوف داخل النفوس، يولد آثاراً أكثر مما تولده من قتل وإعاقات جسدية ومشاكل اقتصادية وغيرها.

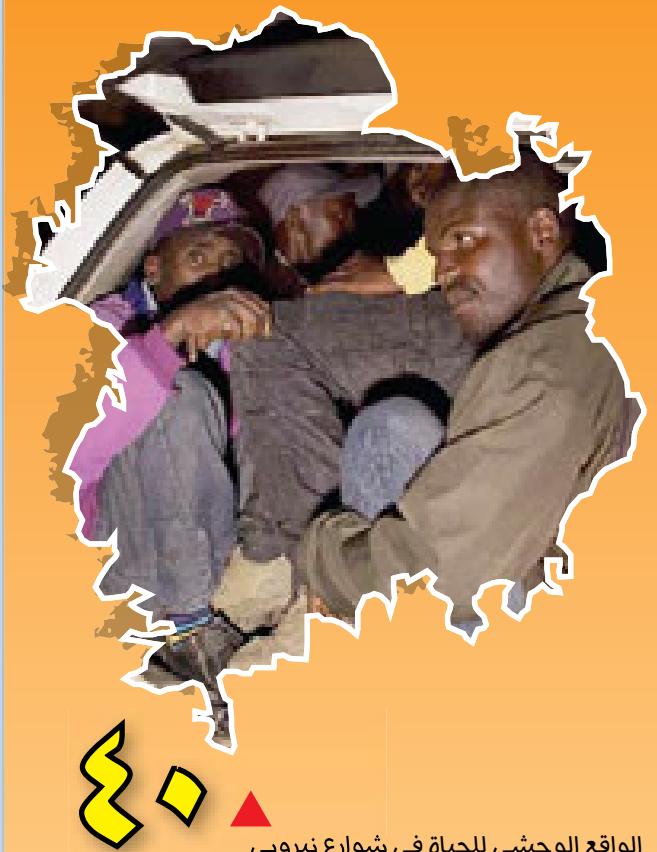
فالآثار النفسية التي تخلفها الحروب تنتج شعوبًا محطمة ومريضة لأجيال عدة، وتقارير منظمة الصحة العالمية توضح إلى أي مدى اتسعت آثار هذه الحروب وتنوعت ما بين ازدياد حالات الانتحار في الدول العربية التي تشهد حروبًا وصراعات، والأكثر من ذلك انتشار العنف في هذه المجتمعات وظهور أنماط جديدة من الجريمة الأشد عنفًا والغربيّة عن مجتمعاتنا، والتي يسهّلها انتشار الأسلحة التي تخلفها هذه الحروب فضلاً عن انتشار الميليشيات المسلحة وظهور الدعوات الانفصالية وغيرها.

إن الإحباط النفسي والقلق والخوف وجميعها تصاحب الحروب، تدفع الناس إلى محاولة الهرب من بلادهم إلى أي مكان يعتقدون أنه سيكون ملائكةً آمناً لهم، جسدياً ونفسياً ومعيشياً، فيلقيون بأنفسهم في التهلكة ولذا تطالعنا الأخبار كل صباح بأعداد من الغرقى في البحار التي تلفظهم أحياناً إلى الشواطئ.

وفضلاً عن ذلك هناك ما يصفه علماء النفس بـ«اضطراب ما بعد الصدمة» والذي ينبع عن التعامل مع أعمال العنف والصراعات المسلحة، والتعريض لمشاهد القتل الوحشي والتعذيب من خلال متابعة وسائل الإعلام، مما يتسبب في انتشار حالات الاكتئاب والتوتر، والخوف من المستقبل، والنزوع نحو العنف، ويُعد الأطفال الفتنة الأكثر تأثراً بهذه الاضطرابات.

وأيضاً «الفزع المرضي» الذي تحدثه الأصوات المرتفعة للطائرات، فضلاً عن حالات قلق الانفصال لدى الأطفال الناتجة عن فقد أحد الوالدين في الحروب.

وعلى مستوى تداعيات انتشار الاختلالات النفسية في بعض الدول العربية، من المرجح أن تؤدي تلك الاضطرابات -وفق علماء النفس- إلى تبيئة بيئية لانتشار التنظيمات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة، خاصةً في مناطق الصراعات المسلحة نتيجة التكيف مع العنف والجرائم الوحشية، وتصاعد توجهات الانتقام والثأر من الخصوم، مما سيقوض آليات العدالة الانتقالية والحوار الوطني عقب انتصارات الصراعات الداخلية، فضلاً عن تفكك الروابط المجتمعية، وانتشار اللامبالاة والسلبية التي تؤدي إلى إخفاق عمليات إعادة البناء وتنشيط الاقتصاد.



الواقع الوحشي للحياة في شوارع نيروبي



الحيوانات تثور ضد النظام أيضًا



غامبيا «دولة إسلامية»

وفي وقت لاحق، أعلن الرئيس الغامبي في تصريح للتلفزيون الرسمي، أن تغيير وضع الدولة، لن يؤثر على العلاقات بين المسلمين الذين يشكلون ٩٠ في المائة من السكان، وال المسيحيين الذين يقدرون بنحو ثمانية في المائة، والديانات التقليدية الأخرى.

وأضاف «اقبلوا بدين الله ديناً لكم، كنتم لحياتكم غير قابل للنقاش، واسمحوا لي أن أقول بكل وضوح أن هذا لا يعني، أنه لا يجب على المسيحيين أن يمارسوا شعائرهم الدينية. سيحترم المسيحيون كما يجب. والاحتفال بعيد الميلاد سيبقى كما هو عليه».

فرنسا برس - أعلن رئيس غامبيا، يحيى جامع في شهر ديسمبر الماضي، أن بلاده أصبحت «دولة إسلامية»، وأكد حماية «حقوق المواطنين»، بحسب ما أعلن مكتبه والتلفزيون الرسمي.

ونقل المكتب عن الرئيس الغامبي: «إن مصر غامبيا، هو بين يدي الله. وابتداء من اليوم فإن غامبيا دولة مسلمة. وسنكون دولة مسلمة تحترم حقوق المواطنين»، وجاءت تصريحات الرئيس في مدينة بروفوت «حيث أنهى جولته للحوار مع الشعب»، بحسب المكتب.

انتقدت تصرفات ترامب والمرشحين الجمهوريين

وقالت إن مسلمي أمريكا هم الأكثر اندماجاً

الإندبندنت: هستيريا أمريكا من الإسلام

اندماجاً من المسلمين في بريطانيا وفرنسا. ولكن المسلمين في أمريكا أقل بكثير من المسلمين في أوروبا، ويعيشون في بلد أكثر اعلاناً لمسيحيته، بعيداً عن العالم الإسلامي وفي ثقافة أقل تفهمها للإسلام ومن يدينون به. وتحتتم الصحيفة المقال بأن ما لم يفهمه ترامب هو أن عداء المسلمين والخوف منهم يخدم أغراض الإسلاميين المتطرفين بدلًا من التصدي لهم.

وكانت الولايات المتحدة قد شهدت اعتداءات عدة على مساجد ومرافق إسلامية في الأونة الأخيرة.

المصدر : موقع «المصريون»

مسلمو إفريقيا الوسطى يطالبون بالتحرر من الميليشيات

نظم المئات من آخر حي مسلم في عاصمة جمهورية إفريقيا الوسطى، مسيرة للمطالبة بانسحاب الجماعات المسلحة، وبنحوهم حق التصويت.

وقد وصل سكان «حي بي كيه ٥» في مسيرة، إلى المقر الرئيسي لبعثة الأمم المتحدة في وقت سابق، مطالبين المنظمة الدولية بالمساعدة في طرد العناصر المسلحة، والمساعدة في منحهم حرية حركة الأشخاص والبضائع.

وكان قد قتل ٥ أشخاص في هجمات في «بي كيه ٥» بهدف منع التصويت في الاستفتاء الدستوري. إلا أن سكان الحي تمكنوا من التصويت دون وقوع حوادث في اليوم التالي.

وزار البابا فرنسيس المنطقة في ديسمبر الماضي، وطالب بالسلام والمصالحة بين الجماعات المسلحة المسيحية والمسلمة..

المصدر: أ ف ب

ألفت صحيفة «الإندبندنت» في افتتاحيتها تحت عنوان «فوز من الإسلام» الضوء على حالة العداء والكراهية الشديدة التي انتابت بعض الأميركيين ضد المسلمين، وقالت الصحيفة: إن أميركا في حالة هستيريا وتفتقر إلى ساسة يمكنهم إعادة إردادها». وأضافت الصحيفة: إن أمريكا تقف على حافة هاوية الخوف اللاعقلاني من الإسلام فبعد هجمات باريس والهجوم على مركز للرعاية الاجتماعية في سان برناردينو في كاليفورنيا، ازدادت الحوادث ضد المسلمين في الولايات المتحدة بصورة كبيرة. وكان بعضها عنيفاً، بينما كان البعض الآخر غريباً مثل قرار ضاحية في فرجينيا إغلاق مدارسها اثر غضب الآباء لأن معلمة طلبت منهم كتابة «الشهادة» باللغة العربية في تدريب على الخط.

وتقول الصحيفة إن الأوضاع في الولايات المتحدة تغيرت كثيراً عما كانت عليه عام ٢٠٠١، بعد هجمات ١١ سبتمبر زار الرئيس الأميركي آنذاك جورج بوش مركزاً إسلامياً في العاصمة واشنطن محذراً من مغبة التمييز ضد المسلمين. وأنذاك قال بوش في زيارته للمركز الإسلامي «هؤلاء الذين يشعرون أنهم يستطيعون إثارة الخوف لدى الأميركيين (يدينون بالاسلام) لا يمثلون خير ما في أمريكا». وتقول الصحيفة إنه يا ليت الجمهوريين الذين يتنافسون لخلافة بوش في البيت الأبيض يقولون مثلما قال. ولكن دونالد ترامب أحد المرشحين عن الحزب الجمهوري يأجج نيران كراهية المسلمين ويدعو لحظر هجرة المسلمين للولايات المتحدة. وتضيف أن مرشحاً جمهورياً آخر، وهو كرييس كريستي، حاكم نيوجيرسي، يدعو لرفض أي مهاجرين من سوريا، حتى لو كان طفلاً في الخامسة.

وتقول الصحيفة إن هذه مبالغات أمريكية ناجمة عن قلق غير عقلي. وتضيف: إن الواقع يشير إلى أن التدقيقات الأمنية على المهاجرة في الولايات المتحدة فعالة للغاية، حيث قبل ٧٨٥ ألف مهاجر منذ عام ٢٠٠١، وأنصح أن نحو عشرة منهم فقط صلة بالإرهاب. وأشارت الصحيفة أيضاً إلى أن المسلمين في الولايات المتحدة أكثر



اندلاع احتجاجات واسعة في منطقة أوروميا التي تقطنها أغلبية مسلمة

رايتس ووتش: مقتل ٧٥ شخصا على الأقل في مظاهرات بإثيوبيا

الأمن أطلقوا النار على المتظاهرين، وقتلوا ٧٥ منهم، على الأقل، وجرحوا آخرين، كما يقول نشطاء». ولم تعلق الحكومة على هذا الإعلان، وكانت الحصيلة الرسمية لضحايا هذه المظاهرات تتحدث عن سقوط خمسة قتلى.

أ.ف.ب. - أعلنت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المدافعة عن حقوق الإنسان، أن قوات الأمن الإثيوبية قتلت ٧٥ شخصا في مظاهرات اندلعت خوفا من مصادرة أراض في منطقة أوروميا. وقالت المنظمة الحقوقية، في بيان: «رجال الشرطة وقوات

١٣ مليون شخص مهددون بسبب احتمالية «تللاشي» ببحيرة تشاد

ناشد رؤساء الدول الأربع المطلة على بحيرة تشار (الكاميرون ونيجيريا والنيجر وتشار) الذين شاركوا في مؤتمر المناخ الذي عقد في فرنسا في وقت سابق العام بوضع خطة مشتركة لإنقاذها من التلاشي، حيث إنها تسببت في إعانته أكثر من ١٣ مليون شخص. وتعد بحيرة تشار أكبر سادس بحيرة في العالم إلا أن مساحتها انكمشت ٢٠% في العقود الخمسة الأخيرة. وقدر أنها ستتجف تماما خلال ٢٠ عاما، وتستوي بحيرة نحو ٩٠% من مياهها من نهر «شاري»، غير أن مستويات ذلك النهر آخذة في التناقص، مما يؤثر على مستوى المياه في البحيرة.

المصدر: المصري اليوم

الشفافية الدولية: رجال الأعمال في إفريقيا الأكثر فساداً بعد أفراد الشرطة

أفادت دراسة لمنظمة الشفافية الدولية أن رجال الأعمال هم أكثر الفئات فسادا في إفريقيا بعد مسؤولي الشرطة. وشملت الدراسة التي تحمل اسم «الناس والفساد» مفاسد مع أكثر من ٤٣ ألف شخص في ٢٨ دولة في منطقة إفريقيا «٢٠١٥»، ومن بين النتائج المهمة للتقرير الذي أعدته منظمة الشفافية الدولية بالتعاون مع مجموعة «افروباروميت»، أن ما يقدر بـ ٧٥ مليون شخص دفعوا رشاوى العام الماضي. ويعتقد أن ليبيريا هي الكثري فسادا، إذ أن الدراسة أشارت إلى أن ليبيريا سجلت أعلى معدلات رشاوى من بين الدول التي شملتها الاستطلاع، وكانت الدول التي تلتها في الترتيب هي الكاميرون ونيجيريا وسيراليون.

البي بي سي

وباء الكوليرا يهدد مخيم اللاجئين الصوماليين في كينيا

(CNN) - وصل وباء الكوليرا إلى أكبر مخيم للاجئين بالعالم في كينيا، ويسع الأطباء بالقلق من احتمال تفشييه إلى أبعد من ذلك، حيث حصد أرواح سبعة أشخاص في «داداب» بشمال الدولة الإفريقية بالقرب من الحدود مع الصومال، منذ إعلان تفشي المرض في نوفمبر الماضي، حسبما ذكرت منظمة «أطباء بلا حدود» في أواخر ديسمبر الماضي.

وقد أدخل أكثر من ٣٠٠ مريض إلى مراكز العلاج، وكان ٣٠ في المائة من هؤلاء المرضى أطفال تحت سن ١٢ عاما، وفقا للمنظمة الخيرية الطبية.

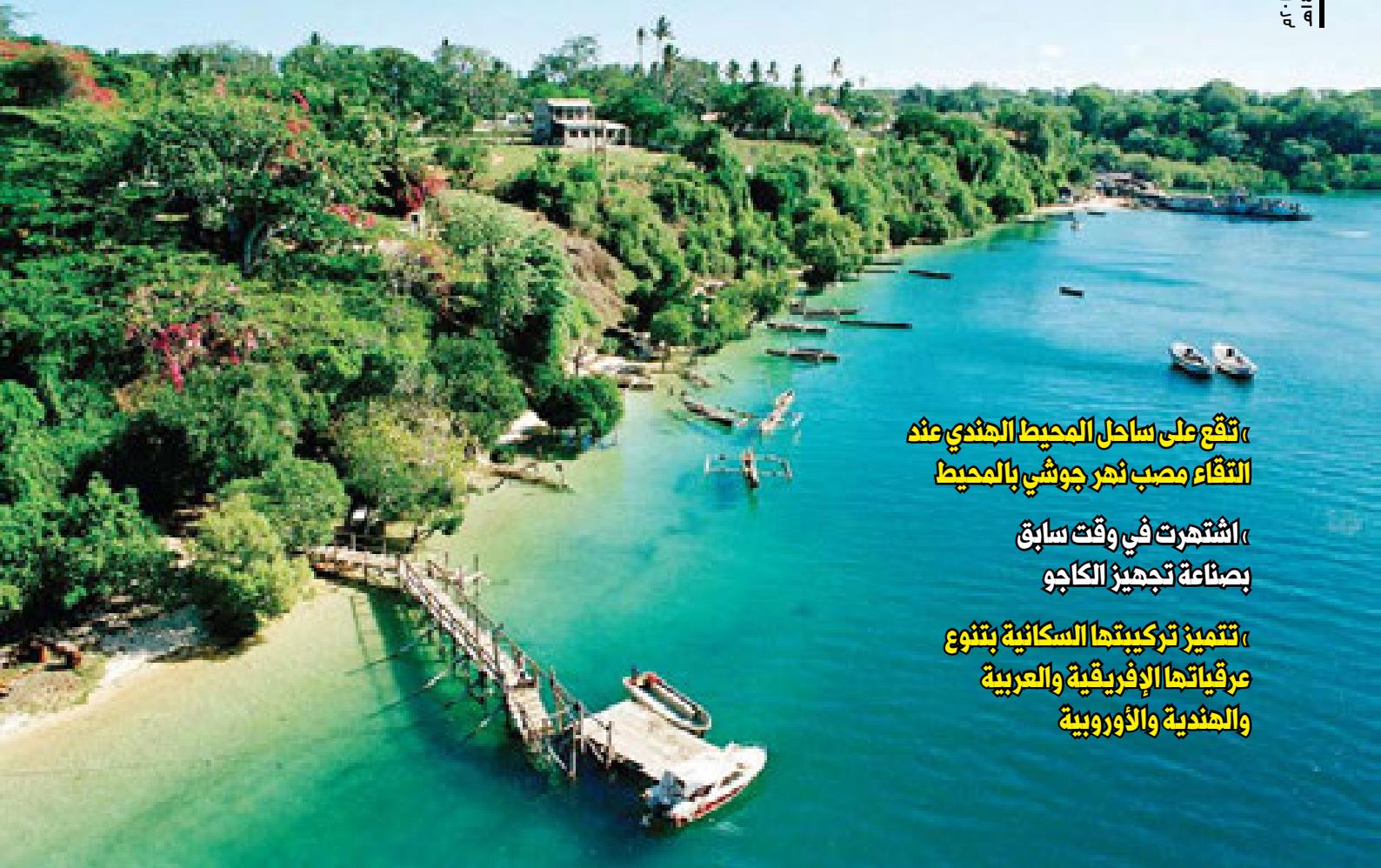
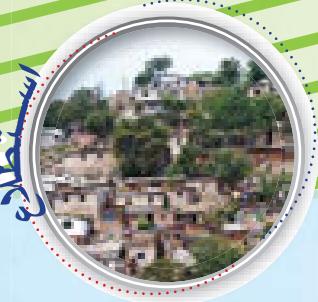
وقال المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كينيا، ديفوك موانتشا، لشبكة CNN: «لا نزال نحاول السيطرة على تفشي المرض».

وأضاف أن غياب نظام الصرف الصحي السليم، وغياب الوعي هو من بين التحديات الرئيسية في وقف العدوى.

ويذكر أن داداب هي موطن لأكثر من ٣٠٠ ألف لاجي، معظمهم من الفارين من العنف وانعدام الأمن في الصومال المجاورة، وفقا لأحدث بيانات المفوضية.

مدينة المنارات كيليفي.. إسلامية في كينيا

كيليفي هي عاصمة مقاطعة كيليفي الكينية، تقع على ساحل المحيط الهندي، في خور يمثل نقطة التقاط مصب نهر جوشى مع المحيط، على بعد ٥٦ كيلومتراً شمال مدينة مومباسا، يبلغ عدد سكانها حسب تعداد ٢٠١٩ حوالي ٢٢٨٩٩ نسمة، وتعتبر منتجعاً سياحياً مهماً على الساحل الشرقي لإفريقيا. تضم كيليفي العديد من الآثار الإسلامية التي يعود تاريخها إلى القرن الرابع عشر الميلادي بما فيها المساجد والمقابر، حيث توجد أنقاض مدينة منارات الإسلامية الشهيرة.



تقع على ساحل المحيط الهندي عند
التقاء مصب نهر جوشى بالمحيط
اشتهرت في وقت سابق
بصناعة تجهيز الكاجو
تتميز تركيبتها السكانية بتنوع
عرقياتها الإفريقية والعربية
والهندية والأوروبية

الجغرافيا والمناخ

كما ذكرنا تقع كيليفي على جانبي مصب نهر جوشى، ولذا يربط جسر بين جانبيها، وفي الجانب الجنوبي منها توجد أنقاض مناراني وشاطئ شاورى مويو في حين أن الجانب الشمالى هو الجزء الرئيسي منها، حيث يوجد مركز المدينة بما فيه من بنوك ومصالح حكومية وغيرها.

بوجه عام يعد طقس كيليفي حارا على مدار السنة إذ أنه يتعدى ٢٥ درجة مئوية مع موسمين من الأمطار المعتدلة التي تتراوح كمياتها بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ مم، الأول يبدأ من مارس وينتهي في يوليو، في حين أن الثاني وهو موسم قصير فيستمر من أكتوبر وحتى ديسمبر.

أما تضاريس المنطقة فهي سهلية عموماً بترية رملية طمية، ولذلك تشتهر كمنطقة زراعية، يزرع بها العديد من المحاصيل كالخضروات والفاكهه الموسمية، فضلاً عن المحصولات الزراعية التجارية، فضلاً عن ذلك تنمو بها أنواع عدّة من الأشجار أهمها شجر المنغروف والنيلم والكوكوس والإنديكا.



• الجسر الرابط بين شطري كيليفي



• أحد المباني في الساحل



• أحد شوارع المنطقة

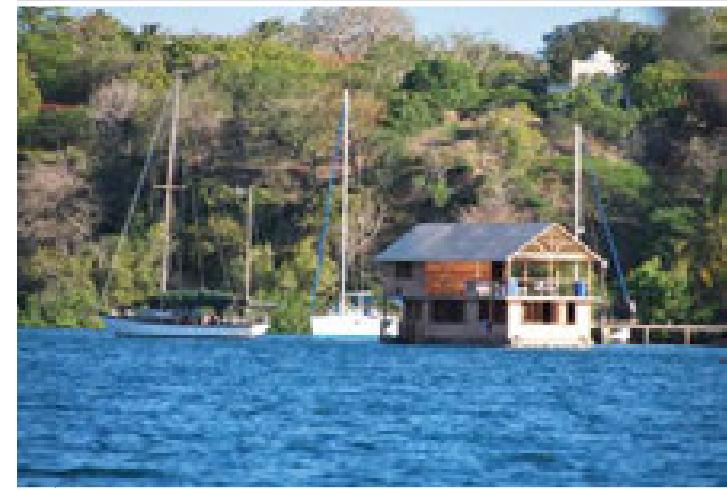
الاقتصاد

كأي مدينة ساحلية يمثل الصيد أحد الأنشطة الاقتصادية التاريخية المهمة فيها، ولكنها فضلاً عن ذلك تحولت تدريجياً من قرية لصيد الأسماك إلى الخدمات الصناعية والسياحية.

ومما يذكر أن مصنع تجهيز جوز الكاجو قد زاد من حركة نشاط المدينة في الفترة بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٩٩ إذ أن هذه المنطقة عرفت بانتاج الكاجو منذ عام ١٩٣٠، ولكن المدينة تحولت في فترة لاحقة إلى الكساد بسبب توقف المصنع بسبب نقص كميات الكاجو المزروعة وسوء إدارة المصنع والأهم زيادة المنافسة العالمية في هذا المجال، وتشمل الأنشطة الصناعية الأخرى في المدينة تصنيع الحليب الذي يعتمد على

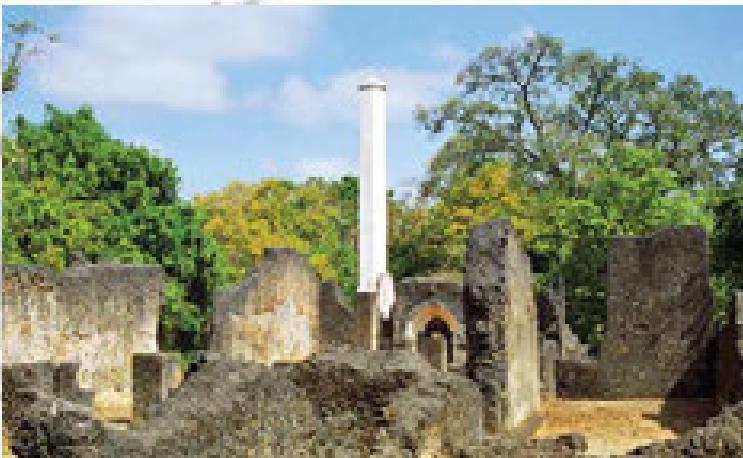


• شاطئ كيليفي



• من الطبيعة في كيليفي

• لقطة من الساحل



• من بقايا مناراني الإسلامية

انتاج المزارع المحيطة بالمدينة. منذ عام ٢٠٠٨ وبعد تحويل معهد كيليفي الزراعي إلى جامعة بواني، حدث توسيع كبير في قطاع الخدمات، إذ ازداد النشاط المصرفي نمواً وانشئت فيها سبعة بنوك حديثة، فضلاً عن مؤسسات التمويل الصغيرة. وتعد تجارة التجزئة والنشاط الفندقي نشاطات اقتصادية كبيرة بالنسبة للمدينة، إذ يوجد بها عدد من فنادق الخمسة نجوم والمنتجعات والنواحي الشاطئية وغيرها من الأنشطة السياحية.

الصحة

يوجد في المنطقة عدد من المنشآت الصحية المهمة، مثل مستشفى كيليفي الذي يخدم مقاطعة كيليفي، فضلاً عن عدد من مراكز البحوث الطبية الكبيرة التي تعمل على

جهر Jaimer

أجود الطيب
The Best concentrated
Perfumes



الشاعر
Alshay'a
معارض
اللعلطور
SINCE 1988

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - UAE - QATAR - OMAN

E-mail: alshay'a@alshay'a.com.kw - Website: www.alshay'a.com.kw
www.alshayaperfumes.com



● من آثار مانزاني الإسلامية



● تشجيع التلاميذ على زراعة الأشجار في كيليفي

الملاريا والأمراض البكتيرية والفيروسية وأمراض الطفولة،
فضلاً عن العديد من العيادات الخاصة والمراكم الصحية
الخيرية مثل التابعة للمساجد الإسلامية ومركز جمعية العون
المباشر، فضلاً عن مراكز الأشعة السينية وأجهزة المسح الضوئي
والمخبريات الحديثة.

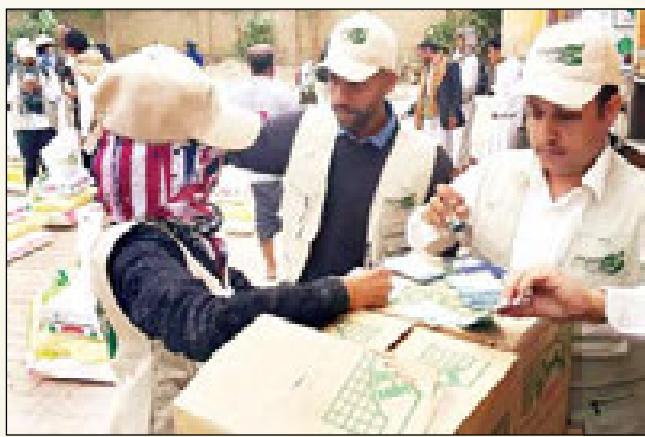
منظمات بارزة

تعد كيليفي موطن الحرم الجامعي الرئيسي لإحدى الجامعات
المرمودة في كينيا وهي جامعة «بوانى» وتعنى كلمة بوانى
الساحل، وتهتم الجامعة بصناعة علوم البحار ومصايد الأسماك
والأحياء البحرية وعلوم البيئة، وتربيه الأحياء البحرية، وفضلاً
عن ذلك تقدم التدريب في مجال الزراعة وعلوم المحاصيل
والعلوم الميكروبية، كما أنها تعمل في مجالات التدريب
والدراسات العليا.

وفضلاً عن ذلك يوجد بها العديد من المدارس بدءاً من المرحلة
الابتدائية وحتى الثانوية، فضلاً عن المدارس الأجنبية
والخاصة.



• سعيدة بما تسلمه من مواد إغاثية



• فريق العون المباشر يجهز لعملية التوزيع



• العسعوسي تراجع توزيع المساعدات

دقيق، و(١٠) كيلوغرامات) سكر، و(٢٠) كيلوغراماً أرز و(٣) لترات) زيت، و(٢٤) علبة بارزلاء) وتم توزيع السلال الغذائية في أربع مديریات بالمحافظة هي عمران وعیال سریح ومسور والسودة بواقع ٦٢٥ أسرة لكل مديریة.



حملة إغاثية عاجلة لـ ١٢٥٠٠ نازح في عمران اليمنية

نفذت جمعية العون المباشر حملة للإغاثة الإنسانية في محافظة عمران باليمن استمرت لمدة ثلاثة أيام أواخر ديسمبر الماضي، بالتعاون مع الوحدة التنفيذية في المحافظة، لإغاثة وتلبية احتياجات أكثر من (١٢٥٠٠) من المتضررين والنازحين. وأوضح مدير عام جمعية العون المباشر الدكتور/ عبدالله السميط أن هذه الحملة جاءت بناء على ما تم تخصيصه من تبرعات أهل الخير لتنفيذها والحملات الإغاثية في اليمن.

وقال: بعد الأبحاث التي أجرتها مكتبنا في اليمن عن الأماكن ذات الأولوية في الحاجة للمساعدات الإنسانية، وجدنا أنه من الواجب تقديم إغاثة عاجلة للنازحين بالمحافظة، للتخفيف من حدة معاناتهم الإنسانية والمعيشية الملحة. وأضاف السميط: هذه الحملة ليست الأولى في اليمن، بل سبق تنفيذ حملات أخرى لنازحي محافظتي الحديدة وتعز، فضلاً عن حملة قوافل النور الطبية لعلاج واجراء عمليات جراحية في العيون بمحافظة المحويت.

وقدم السميط شكره للقائمين على الحملة والذين شاركوا بجهودهم في توزيع المواد الغذائية، من أجل التخفيف عن إخواننا في اليمن.

وقالت مديرية مكتب اليمن التابع للعون المباشر معايي العسعوسي: إن هذه الحملة تأتي خاتماً للحملات الإغاثية في اليمن واستفاد منها أكثر من (٣٧) ألف شخص، وناشدت المنظمات الإنسانية المحلية والدولية لتقديم المساعدات العاجلة لآلاف النازحين والمتضررين، خصوصاً فئة الأطفال والنساء الذين هم بحاجة ملحة إلى الغذاء والماء والرعاية الصحية والمسكن.

وأفادت المنسقة ندى العزي أن هذه الحملة شملت توزيع (٢٥٠٠) سلة غذائية تحتوي كل سلة على (٢٥) كيلوغراماً

مواد إغاثية عاجلة من «العون المباشر» للمتضررين بالحرب في جنوب كردفان بالسودان



• عدد من الأهالي وقد تسلموا المساعدات الغذائية



• توزيع المواد الإغاثية



• تفريغ المواد الإغاثية تمهيداً لتوزيعها على المستحقين

استجابةً لتلبية النداء العاجل الذي وجهته حكومة السودان للمنظمات العربية والإسلامية العاملة في السودان للعمل على سد الفجوة الغذائية والإنسانية في المناطق التي مازالت تعاني ويلات الحرب وتلبية لنداء المحرومين واستغاثة الضعفاء ونجدة المنكوبين، وتحقيقاً لرسالتها في إنشال المجتمعات الإفريقية من مستنقعات الفقر والجهل والمرض، نفذت جمعية (العون المباشر) بجنوب كردفان في السودان مشروع إغاثياً استفاد منه حوالي ٦٣٠٠ نسمة

بواقع ٩٠٠ أسرة، وقد استهدف المتضررين والتأثرين بالحرب والانفلاتات الأمنية في محليتي هبيلا وكادوقلي، واشتمل على مواد غذائية كالسكر والذرة وزيت الطعام والعدس.

وكانت الحرب الدائرة في ولاية جنوب كردفان منذ منتصف العام ٢٠١١م، السبب الرئيس وراء عمليات النزوح الجماعي من قرى وأرياف الولاية بعد أن هلك الكثير من الحرث والنسل، وسلبت الأراضي الزراعية، ونهبت المواشي ما ولد حالة من الذعر والهلع لدى المواطنين ودفعهم لترك قراهم هرباً من أتون الحرب والتكدس في نقاط سكنية في المدن طلباً للأمن والاستقرار والعيش الكريم، فأصبحت تلك التجمعات تئن تحت ضغط الكثافة السكانية ونقص الموارد الغذائية، الأمر الذي ولد مشكلة كبيرة في المنطقة.

وكانت منطقة محلية هابيلا قد تعرضت لهجوم عنيف من المتمردين في شهر مارس الماضي، الأمر الذي أدى إلى مقتل العشرات من المدنيين، وجرح آخرين وحرق أكثر من ٣٠٠ منزل، فضلاً عن نهب المحلات التجارية في سوق المحلية.



• أحد الدعاة يلقي درساً



• النساء والرجال حضروا دروس القافلة

قافلة دعوية إلى قرية باشوبندي في موزمبيق

شموليته وكماله، والدعوة إلى عبادة الله وحده ونبذ كل ما سواه وإنه وحده المتفرد بالعبودية.

وتتبع قرية باشوبندي مدينة كوروسووا في جنوب محافظة ناكالا، وهي قرية يعتمد سكانها على الزراعة والصيد ويبلغ عددهم حوالي 7052 شخصا، 75 بالمئة منهم مسلمون والنسبة الباقية تتوزع بين الوثنين والمسيحيين.

أسهمت القافلة في التعريف بالإسلام والتصدي لجهود الكنيسة المبذولة في المنطقة من أجل تنصير المسلمين.

وكان الهدف من القافلة: إحياء روح الاعتزاز بالإسلام، والدعوة إليه بالحكمة والموعظة الحسنة، وتحصين المسلمين ضد الدعوات التنصيرية وغيرها، وتبين حقيقة الإسلام من دون زيادة أو نقصان، وتوضيح

إنطلاقاً من قوله تعالى ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير وينهون عن المنكر﴾
بالمعروف وينهون عن المنكر ﴿آل عمران، انطلقت ١٠٤ آية سورة آل عمران، انطلقت قافلة دعوية تحت اسم «قافلة الولي» إلى قرية «باشوبندي» في موزمبيق بأهداف وبرامج دعوية منظمة تضمنت محاضرات ومواعظ وزيارات ومسابقات وأنشطة أخرى.



• درس آخر أمام أحد المساجد



• توزيع الكتب

«العون المباشر» تنظم ملتقى تربوياً لطلاب زنجبار



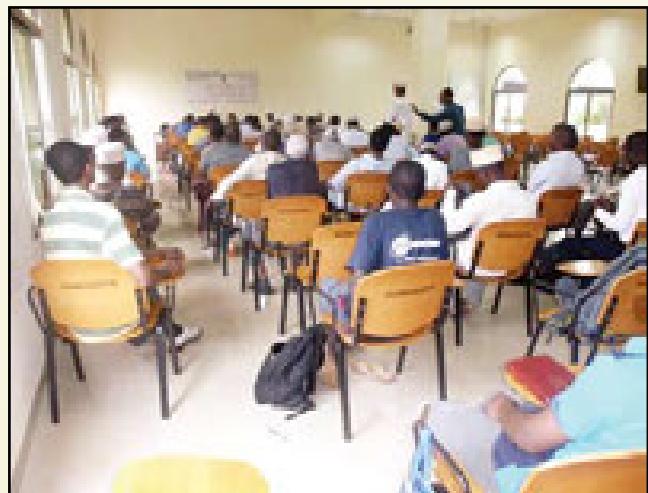
• جانب من النشاط



• المحاضرون



• مناقشة ورقة العمل



• طلاب شاركوا في الملتقى

والحاسوب، وتضمن الملتقى محاضرات وورشة عمل، قدمت فيها ثلاثة ورقات حول الموضوع، كما اشتمل الملتقى على تلاوة سور من القرآن الكريم وخطوات حولها وصلوات جماعية، فضلاً عن عدد من النشاطات الموازية تربوية وترفيهية ومسابقات، كما تضمن محاضرات بمسجد الجامعة بشأن الموضوعات نفسها ألقاها محاضرون من جامعتي سوزا والسميط أيضاً.

نظم مكتب جمعية «العون المباشر» في زنجبار ملتقى طلابياً تحت عنوان «مبادئ الإسلام» في جامعة سوزا الحكومية، بهدف استثارة الحس الإسلامي عند الطلاب وتوضيح ماذا يعني انتماؤهم للإسلام، وتوجيههم نحو الالتزام الديني ووجوب أداء رسالتهم مع الثقة في أن المستقبل لهذا الدين. شارك في الملتقى أكثر من ٨٠ طالباً من طلاب كلية العلوم



الدكتور مامادي كيتا، دور تنموي كبير لـ «العون المباشر» في غينيا كوناكري

كلماتي تعجز عن تقديم شكري للكفالة على ما يقدمونه لمساعدة إخوانهم في إفريقيا

الدكتور مامادي كيتا هو طبيب غيني يبلغ من عمره ٢٣ عاما ، متزوج وله ثلاثة أبناء ، يعمل مشرفا على مستوصف مركز عثمان بن عفان التابع لجمعية «العون المباشر»، في غينيا كوناكري ، وهو أحد الذين كفّلتهم الجمعية تعليميا حتى تخرج طبيبا وفي هذا اللقاء السريع معه يعرّفنا على مسيرة التعليمية ودور الجمعية فيها والدور الذي تؤديه المنح التعليمية في خدمة أمثاله حتى يفيدوا أسرهم ومجتمعاتهم ، وهذا نص الحوار :

• أعطتك الجمعية منحة تعليمية، فهل الأوقات والآن أسأل الله أن يتقبل مني من شروط لهذه المنحة، وهل من السهل ومن المتبرعين.

• كيف تعرفت على جمعية العون المباشر وكيف بدأت رحلتك معها؟

- تعرفت على جمعية العون المباشر من خلال الجمعية الإسلامية لطلاب وتلاميذ غينيا كوناكري التي انتسبت إليها عام ٢٠٠٣.

• كيف أثرت الجمعية في مشوار حياتك من خلال المنحة؟

- كان للجمعية دور كبير في تكويني حتى تخرجت طبيبا من خلال هذه المنحة التي لولها لتوقفت عن الدراسة واستكمال تعليمي مثل الكثيرون من أصدقائي اليوم.

• هل حققت الجمعية حلمك في الحصول على الدرجة العلمية التي كنت ترزو إليها؟

- نعم حققت أحلامي لأنني أصبحت طبيبا أعمل من أجل الفقراء في كل



• د. كيتا يفحص أحد مرضاه

تم تسليم الدكتور كيتا هدية خاصة عبارة عن جهاز قياس درجة الحرارة للكشف مرض الايبولا حسب رغبته

وهل تعمل على تنمية الفرد والمجتمع الإفريقي وما الإنجازات التي حققتها؟
- الجمعية لها دور كبير في غينيا كوناكري وخاصة في مجال توفير الماء للقرى والأحياء الكبرى التي تعاني نقص الماء من خلال حفر الآبار، الأمر الذي أدى إلى استقرار الكثير من القرى وفضلاً عن ذلك هناك بناء المساجد وتقديم الخدمات الطبية من خلال المستوصفات التي تقيمها وكفالة الأيتام ومساعدة الطلبة.

• إذا أردت أن توجه كلمة للجمعية وللكفيل.. فماذا تقول؟
كلمتي للكفيل تعجز الكلمات عن التعبير عنها، ونسأل الله أن يتقبل منه هذه الصدقة الجارية ونقول له إنني سأواصل المتابرة وطلب العلم من أجل خدمة الفقراء والمحاجين في بلدي وأطلب من الجمعية أن تعتنى بعمالها لأن جلهم فقراء، ويحتاجون للمساعدة في مجالات مثل العلاج والدراسة وأن تكون لها عناية خاصة بالتعليم مثل بناء المدارس وكفالة المدرسين لأن التعليم هو أساس التنمية.

تحقيق هذه الشروط، وما تقييمك لها؟
- الشروط سهلة على المجتهدين، وهي التفوق في الدراسة أما تقييمها لها، فأرى أنه لا بد أن يكون عامل الفقر شرطاً أساسياً في منحها، وأن تكون هناك لجنة خاصة لاختيار المستفيدين.

الجمعية تقدم خدمات عديدة لدارسيها، برأيك ما الذي تحتاجه الجمعية لتقديم خدمات أفضل للطلبة والطالبات لتحقيق طموحاتهم العلمية؟

لتحقيق هذه الطموحات يجب على الجمعية زيادة المنحة، لأن الكثير من الطلبة يحتاجون إلى التنقل وثمن الكتب والسكن إذ أن أغلبهم يأتي من خارج المدن التي يدرسون فيها.

• بعد تخرجك وعملك هل تتواصل مع الجمعية وتزورها وتقدم نصائحك وخبراتك لها أو تتعاون معها في مجال تخصصك؟

نعم أنا أعمل مع الجمعية وأشرف على مستوصف مركز عثمان بن عفان في بيتي.

• ما تقييمك لدور الجمعية في بلدك



• يعنى بمرضاه

دروس تربوية من حياة الدكتور عبد الرحمن السميط

- يرحمه الله - (٢٢٢٧)

بقلم الدكتور / عقيل بن سالم الشمرى



الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على النبي الكريم، وبعد: عبد الرحمن السميط، خادم الدعوة، هكذا يحب أن يسمى نفسه، لم يفخر بنفسه في حين أن الخليج يفتخر به، على عادة المصلحين من أهل الدعوة أن يفخر بهم أهلوهم، أتناول في هذه الورقات: التعريف به، وأهم الدروس التربوية من حياته وقد تناولنا في الاعداد السابقة من «الكتور» عددا من هذه الدروس وفي هذا العدد نتناول عددا آخر.

٢٢- حفظ الله لدينه:

من السنن المقررة أن الله يتولى حفظ دينه، وقد ثبت قول النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر)).

ومن تأمل سيرة الدكتور السميط، وكيف أن الله هيأ للقارئة السوداء رجالاً يُنقدُها من الكفر، زاد يقينه بحفظ الله، وعندما سُئل الدكتور السميط: «من تتوّقعون أن يكمل مشواركم الدعوي في إفريقيا؟ قال: إن أرحام النساء المسلمات لم تُصب بالعُقم في أن تنجُب من هو خير من عبد الرحمن السميط». وهذه اللفتة الدعوية من الدكتور يحتاج إليها دعاتنا في أوقات أزمات الأمة، ومن خلال هذه السنة يستطيع قادة الفكر الدعوي إيجاد مخرج للأمة، يخططون إستراتيجيتها على ضوئه.

٢٤- ضرورة بناء المراكز التربوية:

كثيراً ما يشيد الدكتور بأهمية بناء الجامعات، ومراكز رعاية الأيتام، ومعاهد تخريج المعلمين، وهذه المجالات تتجاوز العلاجات الآنية إلى إزالة أمراض الأمة واقتلاعها، وضمان استمرارية العمل، وعلى هذا يقرر الدكتور بسلوكه: ضرورة بناء المراكز التربوية.

٢٥- إيجاد قدوت دعوية واقعية:

يُزخر تاريخ الأمة بأمثلة رائعة، أخذت من المجد أعلاه، وأتعجب من يأتي بعدها أن يبلغ شاؤها، وما زالت الأمة المباركة ولوّا تلّ الأبطال، ومن قرأ سيرة الدكتور السميط عرف أهمية وجود قدوت دعوية للناس يرَوْنَها في حياتهم اليومية، وقد كان للدكتور أثرٌ على من يجالسه، وكل من حظي بجلسه عابرة مع الدكتور السميط، فقد ترك في قلبه أثراً لن ينسى مع مرور الأيام، وبهذا كان السلف يزورون الصالحين: ليتقووا على عبادة ربهم.

٢٦- التربية بالإغاثة:

الداعية لا يتخلى عن تعليمه للناس وتربيته لهم، وسيرة الدكتور السميط تدل على أن من مجالات التربية: التربية بالإغاثة، وبهذا يرسم الدكتور السميط منهجية للجمعيات الخيرية، ومراكز الإغاثة تقوم على وحدة التكامل بين الإغاثة والتربية.

٢٧- بركة دعاء أهل السنة والجماعة:

سيرة الدكتور السميط تظهر فيها بركة دعاء أهل السنة والجماعة، فالدكتور ليس من المُبرّزين في العلم الشرعي، ودراسته في الطب البشري، ومع هذا كان له الأثر الأكبر في الدعوة إلى الله ونفع الناس، وبإمكان العاقل أن يقارن بين رجالات أهل السنة وغيرهم من أهل البدع؛ ليعرف أن منهج أهل السنة يقوم على رحمة الخلق، ودلالتهم إلى ربهم.

رانيا نموذج مشرف للمنحة التعليمية للعون المباشر في السودان

رانيا نموذج مشرف للمنحة التعليمية للعون المباشر

لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في طريق نشر الدعوة، اهتمت جمعية العون المباشر بطلاب العلم بتنوعيه الشرعي الديني والدينيي المعاصر، عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنحة وسداد الرسوم الدراسية، والتکفل ببنقات التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما فوق الجامعية، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطلاب وتنمية وقوفية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم سليمة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم المختلفة، حينما يعودون إليها حاملين النجاح وأعمال تغييرها للأفضل بين الأمم، وواجهزين للوقوف أمام كافة المهددات والأخطر التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات أو تزعزع كياناتها واستقرارها، وفيما يلي نستعرض بعض النماذج المشرقة للمنحة التعليمية للجمعية بالسودان، والخاصة بالطالبة رانيا عبدالقادر عبدالله، التي ولدت في العام ١٩٨٩م بولاية الخرطوم الصحفة ونشأت ودرست فيها مرحلتي الأساس والثانوي، وتقدمت لإمتحانات الشهادة السودانية المؤهلة للمرحلة الجامعية في العام ٢٠٠٦م في مدرسة الصحابة وحصلت على تقدير عام جيد جداً، وقد شهد لها معلموها بأنها على خلق ودين، متعاونة مع زميلاتها ومجتهدة ومواظبة تشارك في المناشط والبرامج المدرسية المختلفة ومستواها جيد جداً، وقد أهلها ذلك النجاح الباهر الذي أحرزته في الشهادة السودانية للانتقال إلى مرحلة الدراسة الجامعية حيث التحقت بجامعة الخرطوم، كلية العلوم، قسم الأحياء.

حياتها

ولدت رانيا لأسرة فقيرة تضم حوالي (٦) من البنين والبنات، ليس لها مصدر دخل اللهم إلا بعض الجهد والمحاولات التي يبذلها أخوتها الذكور من وقت لآخر في بعض الأعمال الهامشية البسيطة لقاء نفقة اليوم، والسبب هو أن والد معيل الأسرة مريض ولا يستطيع العمل بسبب إصابته (انزلاق غضروفي) منذ العام ٢٠٠٥م وحتى الآن، ومع ذلك كانت صابرة ومثابرة ومحافظة على نجاحها وتفوقها حتى في الدراسة الجامعية، ولم تؤثر فيها تلك الظروف التي تعيسها أسرتها بشيء، وذلك لرغبتها في التعليم واحراز المزيد من النجاح والازدهار بما يمكنها من أن تعيّن أسرتها لتنخطي الظروف المعيشية التي تواجهها.

دور الجمعية في رعايتها

عندما عجزت عن سداد الرسوم الدراسية الالزمة لدراستها للأسباب السابقة، حصلت رانيا على المنحة من جمعية العون المباشر لجنة مسلمي إفريقيا «في العام ٢٠٠٩م، بعد أن تقدمت بالتماس لمكتب الجمعية بالخرطوم، وقد استمر معها مشروع المنحة التعليمية للجمعية من العام ٢٠٠٩م إلى العام ٢٠١٣م بنهاية دراستها الجامعية، حيث تخرجت في كلية العلوم جامعة الخرطوم وتعمل الآن في وزارة الزراعة السودانية.

رانيا تثمن فضل الجمعية

وبدورها ثمنت رانيا فضل جمعية العون المباشر بعد فضل الله عز وجل عليها؛ وشكرت الجمعية على المنحة الدراسية التي حصلت عليها قائلة: لولاها ما استطعت الجلوس على مقاعد الدراسة الجامعية، ناهيك عن التدرج فيها بتفوق و إكمالها والتخرج منها ومن ثم الحصول على وظيفة معتبرة في موقع مهم ضمن المؤسسات الحيوية في البلد وهذا والله الحمد أستطيع أن أibil أو أساعد أسرتي وأخدم مجتمعي، فشكراً للجمعية على مساعدتها لي وأتمنى لها دوام التوفيق فيما يحب ربي ويرضاه.

رانيا عبدالقادر عبدالله



والكافالة تساعد سينديغيري في الحصول على الماجستير

الله استطعت اجتيازها، وحينما أردت مواصلة دراستي العليا، لم استطع بسبب عدم تمكني من دفع الرسوم الدراسية، فما كان مني إلا أن أطلب المساعدة من جمعية «العون المباشر»، حيث قدمت أوراقى إلى مكتبها في كمبايرا العاصمة، وبعد فترة قصيرة لم تتجاوز الشهرين جاءني الرد بالموافقة على طلبي ومنحي الكفالة التعليمية حتى موعد تخرجي في عام ٢٠١٣م. الأن، أعمل مدرساً في مدرسة لوبيري التي تعد من أكبر مدارس العاصمة، حيث أحصل على راتبي الذي أعيش منه وأساعد أسرتي. وأخيراً أقدم شكري للجمعية على ما تقدمه من منحة تعليمية يستفيد بها غير القادرين على مواصلة تعليمهم.

وإذا كانت المنحة التعليمية قد مكنت رانيا من الحصول على مؤهلها العالي الذي مكنتها بدوره من الحصول على وظيفة مرموقة ومساعدة أسرتها الفقيرة في تخطي متابع الحياة، فإن الكفالة مكنت سينديغيري حمزة من الحصول على الماجستير في التربية.

ويقول حمزة: الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسعدني أن أكتب اليكم بعد تخرجي، فأنا أخوكم في الله سينديغيري حمزة من منطقة روبياغا - كمبايرا، في أوغندا، كفلتني الجمعية في مرحلة الدراسات العليا بجامعة مكيريري، إذ إنني لم أكن أتوقع حصولي على الماجستير في التربية بسبب عدم قدرتي على دفع الرسوم الدراسية.

لقد واجهتني المتابعة في مرحلة البكالريوس، ولكنني بحمد



هي سطور عابرة كتبتها قبل أكثر من ١٥ عاماً مضت إلا أن وقها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمة الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم الى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءاً منها للقارئ الكريم لنترجم معاً على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معاً بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لارتنا نأخذ منها العبر ...

سفير الخير



رحلة مع الدكتور
عبدالرحمن السميط
-رحمه الله -

رحلة إلى جمهورية تشاد (٦ - ٥)

الأمة جاسم الخرافي مشكوراً بإنشاء دار لتدريب النساء وبمزرعة كبيرة وقد بلغت مساحة المركز متعددة الوحدات (٣٠٠،٠٠٠) متر مربع. والسلطان عبدالعزيز هذا، كان قد رفض دعوات عدة لدخول الإسلام في السنوات الماضية، ولكن عندما تولت جمعية العون المباشر أمره وشرحت له الإسلام وزار الكويت في وقت سابق، أعلن إسلامه بينما بحضور الشيخ مشعل الصباح مدير قطاع الافتاء ووكيل وزارة الأوقاف وعدد كبير من المشايخ والعلماء ووكالء الوزراء المساعدين، وكذلك الشيخ والزميل الكاتب محمد العوضي والدكتور عبدالرحمن السميط -يرحمة الله-، ومن أولى «حسنات» اعتماده الإسلام وأدائها فريضة الحج، أنه قضى على حالات التمرد والنهب التي كانت تحدث في القرى التابعة له وأسلم على يديه أكثر من

في احتفال بهيج تصاعدت فيه زغاريد الأهالي وقرع الطبول القروية وفق العادات والتقاليد التشاادية المميزة والتخفي خلف أوراق الأغصان استقبلتنا مدينة سلطان «دنيا» السلطان عبدالعزيز تاكورال - الذي سأحكي لكم قصته وعشقه للكويت فيما بعد - بحضور محافظ «مندو» وكبار المحافظين والمدراء ومسؤولي دوائر الشرطة والجيش والجمارك والتعليم والصحة وزعماء القرى، الذين جاء بعضهم من مسافة (٨٠) كيلو متراً في طرق وعرة ليشارك في حفل افتتاح المركز الكويتي في «دنيا» الذي أقامته جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بتبرع سخي ورئيسي من سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح - يرحمه الله - الذي تبرع مشكوراً بإنشاء المدرسة المستوصف ودار المهددين كما شارك أيضاً في هذا التبرع رئيس مجلس



• طلاب يحفظون القرآن الكريم في أحد الكتاتيب

الذين يفترشون جوانب الطرق يتبادلون الحديث والسرور وربما النوم ناهيك عن مرور الأبقار والثيران فجأة!

آه يا بطني!

ما إن وصلنا إلى المركز الإسلامي الكويتي في انجمينا التابع للجنة حتى شعرت ببرودة شديدة في أنحاء جسمي وأرق شديد مع «مغص» واسهال جعلني أتلوي من الألم واعتذر عن عدم مرافقة الزملاء ومتابعة برنامج الرحالة في اليوم التالي حيث كنت طريح الفراش! وفي العدد القادم موعدنا مع تدخل الدكتور لانهاء الأزمة الطارئة! ومن أجل تصحیح هذه الأوضاع بإذن الله.. من الجمهورية التشادية نلماكم

(١٥٠٠) شخص، وبسبب ما وجده من حفاظه الاستقبال في الكويت، خصوصاً أنه «غير مصدق» أنه قابل أمير البلاد، ثم طواوه بدواوين الكويت وشخصياتها ومشاهدته الأبراج، وما إلى ذلك، اطلق على إحدى طرق قريته اسم (شارع الكويت).

عندما وصلنا مدينة «سار» جنوب تشاد طفنا بالعديد من المدارس والمساجد التي أقامها المحسنون، وأنذر منها ثانوية حمدان بن راشد المكتوم التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة. وغادرنا مدينة «سار» التي تبعد (٤٠٠) كيلو متر عن العاصمة انجمينا عائدين ونحن في غاية التعب حيث استغرقت رحلة العودة سبع ساعات متواصلة بدأت عند الساعة الرابعة عصراً، وحتى الحادية عشرة ليلاً وسط ظلمة الطريق الموحشة والشاحنات المتوقفة أمامنا والأهالي



موقع الباكويري
في الكاميرون



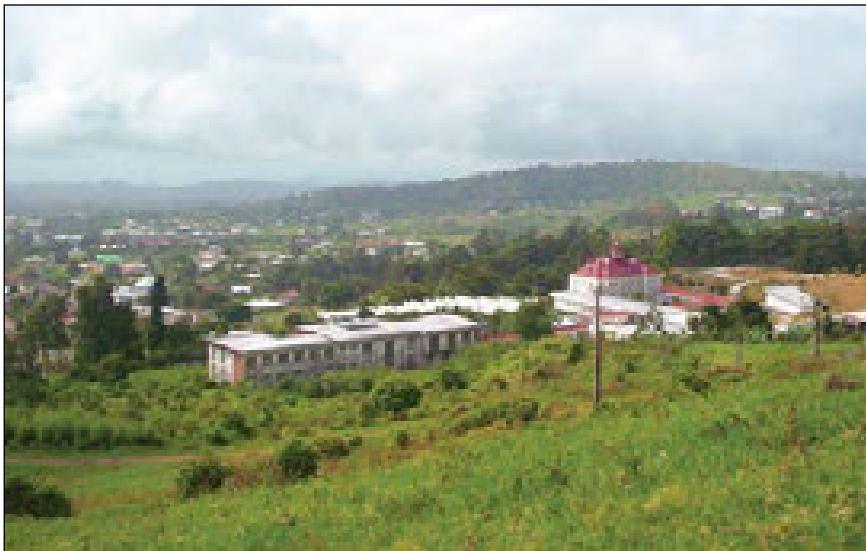
الباكويري

قبيلة أغرب طقوس جنائزية في إفريقيا

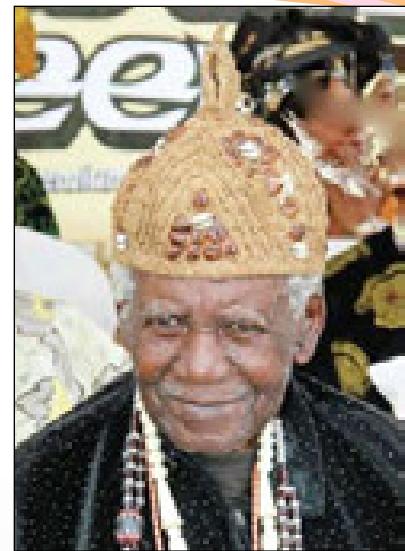
الباكويري أو الكوي هم مجموعة عرقية يقطنون المنحدرات الحادة في جبل الكاميرون، حيث يعملون بالزراعة والصيد، ويتميزون بعاداتهم وتقاليدهم الخاصة، ويشتهرون بأنهم مقاتلون أشداء، تعود أصولهم إلى مجموعات البانتو النيلية، وفي الوقت نفسه يرتبطون ارتباطاً وثيقاً بشعوب الكاميرون الساحلية لا سيما في دوالا وايسوبو. يتركز أبناء الباكويري في حوالي ١٠ قرية تقع شرق وجنوب شرق جبل الكاميرون في منطقة بوبا، وهي منطقة تتميز بأراضيها الخصبة. كان الباكويري قد نشأوا في منطقة مبووكو ومنطقة غرب جبل الكاميرون وهاجروا إلى المنطقة الحالية في المنحدرات الحادة للجبل الذي يصل ارتفاعه إلى أكثر من ٢٠ ألف متر في حوالي منتصف القرن الثامن عشر، وتميز هذه المنطقة بالعزلة والهدوء، بما يجعلهم بعيدون عن مركز الاهتمام بالرغم من أن أول رئيس وزراء لجنوب الكاميرون البريطاني (١٩٠٩ - ١٩٠٤) وهو الدكتور إيمانويل مبيلا إنديلي كان منها.



أول رئيس وزراء للكاميرون الجنوبي البريطاني وهو الدكتور إيمانويل مبيلا كان من الباكويري



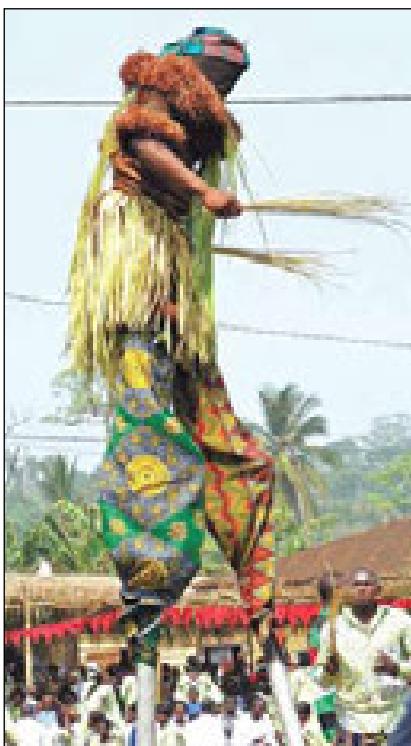
• أحد مباني «بويا» عاصمة المنطقة



• أحد زعماء القبيلة

معتقدات تقليدية

بالرغم من أن هؤلاء القوم تحولوا إلى المسيحية إلا أنهم لا يزالون يمارسون معتقداتهم وممارساتهم التقليدية، التي يفخرون بها، ومنها طقوسهم السرية



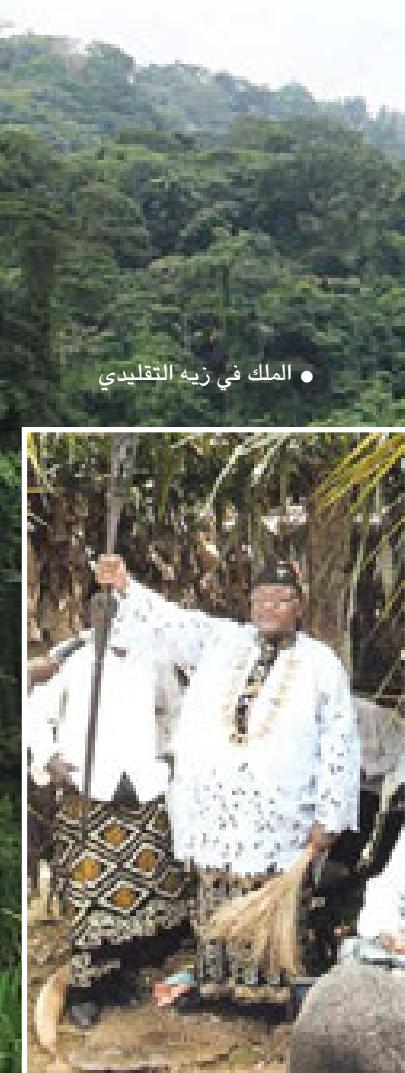
• من مهرجانات القبيلة التي تقام على امتداد العام

مقاتلون أشداء

لقد عرف هؤلاء الناس بأنهم من المقاتلين الأشداء الذين دافعوا عن حقوقهم وأرضهم وثقافتهم ضد القوى الإستعمارية من بريطانيين وألمان الذين احتلوا أراضيهم، ودخلوا معهم في حروب في سفوح جبل فاكو، وأحقوا بالألمان هزيمة مذلة في بويا عام 1891، وكانت هذه أول هزيمة عسكرية للألمان في إفريقيا، لكنها جعلت الألمان يعيدون حساباتهم وينتقمون منهم انتقاماً شديداً في حملة عسكرية وحشية كادت أن تؤدي إلى إبادتهم.

من المعروف عن جماعات الباكويري وراثتهم قوة التحمل البدني من أسلافهم، وخبرتهم في القتال والرغبة في المنافسة، لدرجة أن نسائهم تمارس المصارعة نفسها التي يمارسها الرجال، إذ تمثل المصارعة بالنسبة لهم أمراً مهماً قد يؤدي إلى الحروب فيما بينهم وقد حدث ذلك فعلاً، حيث أحرق سكان قرية قانقو قرية مولوندي سنة 1891 انتقاماً لمقتل أفضل مصارعيهم، وتعود مشاركة النساء في المصارعة إلى وقت مبكر من الحملات الاستعمارية في عام 1880، الأمر الذي يؤكد دور المرأة في هذه القبيلة.

• الملك في زي التقليدي





يزوجون أولادهم وهم
في بطون أمهاتهم
ولكنهم يحرمون
زواج الأقارب

مبنهاها الخاص الذي أعيد بناؤه بشكل
حديث.

حياتهم اليومية

تعد المنطقة التي يقطنها الباكويري في جبل فاكو منطقة جذب سياحي خصوصا السياحة البيئية لموقعها الفريد خصوصا في موسم الأمطار. كما تعد هذه المنطقة من أجود المناطق الزراعية في إفريقيا بسبب خصوبة تربتها ووفرة المياه والغطاء النباتي الغني فيها، فضلا عن ارتفاعها عن سطح البحر الأمر الذي جعلها من أفضل المناطق في اعتدال درجات الحرارة فيها إذ يضطر سكانها إلى ارتداء الملابس الصوفية والثقيلة معظم فترات العام. يعتمدون في حياتهم على زراعة الكوكوبيام وهو الطبق الرئيسي لديهم، كما يزرعون الموز والفول والذرة والبطاطا، وعلى المستوى التجاري يزرعون الكاكاو ومنتجات النخيل والقهوة للتصدير، كما أن كثيرا منهم يعتمد على الصيد.

اللغة

بالرغم من أن الباكويري استخدموها في وقت مبكر الطبول في التواصل فيما بينهم إلا أنهم يتحدثون بلهجات عدة وهي من عائلة لغات الدولال المنحدرة من البانتو، فضلا عن ذلك يتحدث المتعلمون منهم الانجليزية الحديثة، ويكتبون إحدى لهجاتهم (الموكبوي) بالحروف الانجليزية ما عدا ثلاثة فيها.



• تمثال الفيل في بوبوا

في مباركة الجبل، ورمزهم هو الفيل أو وباطنيا وروحيا، ومن شدة الاعتزاز بالفيل كرمز لديهم جمعية سرية يكرمونه فيها في طقوس خاصة، لها وفي الوقت نفسه يمثل لهم رمزا ثقافيا



• كاهن الباكويري يمارس طقوسه



• جانب من جامعة بويا

والجميع يتزمون بأحكامه، ويكون كل عدد من القرى وحدة إدارية أعلى يقودها ملك تقليدي بدرجة ملك، تعاونه مجالس القرى في الحكم.
وينقسم أبناء الباكويري إلى ثلاثة طبقات هم السكان الأصليون وهؤلاء

الأسرة والطبقة

يعيش الباكويري في مجموعات صغيرة لا تزيد عن عشرة أشخاص تتكون من الأب والأم والأولاد وأقارب الدم من الدرجة الأولى، يكونون في النهاية قرية يختارون لها زعيمًا يكون أكبرهم سنا

تقليدياً يسمى الباكويري أولادهم وبناتهم للزواج منذ مرحلة الطفولة وأحياناً يسمونهم حتى قبل أن يولدوا، كما أن تعدد الزوجات أمر متاح ومعرف بالزواج الأقارب فيعد أمراً مرفوضاً ولكن يمكن الزواج من عشيرة أخرى، وبعد أن يتم الزواج يكون من حق المرأة الانفصال عن زوجها بغض النظر عن رضا أسرتها من عدمه، بالرغم من أن ذلك يمثل مأزقاً للأسرة نتيجة ضرورة رد المهر للزوج، وللفتاة حق اختيار زوجها حسب العادات القديمة، حيث يمكنها الذهاب إلى حظيرة ماعز الرجل الذي اختارته وتقوم بذبح أحدها وارقة دمها أعلى الأقل قطع جزء من أذنها وهذا دليل على أنها تتمتع بالشرف ولا تزال عذراء، وهنا لا بد للرجل من قبول يدها خصوصاً إذا كانت تتمتع بصفة الجمال والقوة البدنية.



أحياناً قد تعتبر المرأة
مسؤولة عن موت
زوجها وعليها
مواجهة العقاب

• من العاصمة بويا



عرفوا بشراستهم في مواجهة الاستعمار الألماني



أحد أفراد الأسرة خلال تلك الفترة يتم علاجه بتعاويذ وطقوس خاصة مع ذبح أضحية، لطخة حسده بدمها.

إذا كان الميت رجلاً من الطبقة العليا
ففي المجتمع تستمر فترة الحداد تسعة
أشهر وإذا كان من الحكام تستمر لمدة
عام، أما إذا كان من العامة فتستمر
خمسة أشهر فقط، ومن الغريب أنه إذا
كان الميت صياداً يمتنع أهله عن تناول
اللحوم، وإذا كان صانعاً للمشروبات
تمتنع والدته أو اخته عن تناولها بقية
حياتها.

ويجتهد الباكويري في مساندة أهل الميت في إقامة الولائم الخاصة بطقوس الوفاة بدفع ما يعرف بالمواند، والتي تشمل على الماعز والأبقار وغيرها، والغريب أن تناول الطعام في الموائد الخاصة بالميته طقوس خاصة مثل تناول لقمة وترك أخرى لروح الميت، وغير ذلك مما لا مجال لذكره.

● ارتداء النباتات في مراسيم الجنائز

الحرب والقتال وركوب الزوارق فضلاً عن أسرار الرقص والموسيقى، كما أنهما يحتفلون بكثير من المهرجانات سنوياً وفقاً للفصول والمعتقدات المختلفة.

طقوس الموت والجنازات

عند الموت يتجرد أقارب الميت من ملابسهم ويرتدون ملابس وأقنعة من أوراق نباتات معينة تجنبًا للعنة الموت، كما ينثرن بذور الفلفل على المعزين لمدة ثلاثة أيام لحمايتهم من روح المتوفى، بعد الموت تغسل جثة الميت وتُدفن في المنزل، مع إقامة طقوس خاصة، وتمتنع أرملة المتوفى بعد ذلك من مصافحة الرجال لمدة محددة، وقد تمنع طول العمر إذا اعتبرت مسؤولة عن موت زوجها، كما يمنع على الزوجة التي أصبحت أرملة الخروج من المنزل بعد غروب الشمس خلال فترة الحداد، لأنها يعتقد أن روح الميت تحوم حوله خلال تلك الفترة، وإذا حدث وأن مرض

لهم الحكم والغriاء الذين يطلق عليهم
اسم (الواجبي) وهم من المستوطنين
الأجانب، والعبيد ويطلق عليهم اسم
(الوکومي) الذين إما أن يكونوا قد وقعوا
أیسى ری نتيجة الحروب أو تم شراوهم
من القبائل المجاورة ويعانون في الجزء
الأسفل من الهرم الاجتماعي.

المعتقدات التقليدية

يؤمن بالبلاكويري بكتاب أسمى يدبر الأمر في الكون ولكن عبر مساعدين آخرين، كما يؤمنون بقوة الطبيعة وروح الأسلاف في عملية طقوسية معقدة، الأمر الذي يجعل لممارسات السحر والشعوذة والكهانة وغيرها مكانة لديهم، فضلاً عن الإيمان بالخرافات وغيرها، وأحياناً يحول الكهنة الطلاسم التي يقومون بها إلى قوة مدمرة للأخرين.

في أثناء طفولتهم يحرص الباكويري على تعليم أطفالهم الكثير من المهارات مثل المصارعة التقليدية والسباحة ومهارات



من ثمرات
عطائكم
يا أهل الخير

Direct-aid.org

مشاريع تنمية اقتصادية صغيرة . لها اثر كبير عند اسر فقيرة . واجر عظيم بادن الله



1 866 888

directaid.org





تقديم استشارات وإشراف على العلاج وإجراء عمليات جراحية

«العلاج عن بعد».. ثورة طبية في إفريقيا

استطاعت إفريقيا التي تهزمها الأزمات الصحية بعثاً، وأخراًها فيروس «إيبولا» الذي أودى بحياة أكثر من 11 ألفاً وـ 13 شخصاً منذ ديسمبر ٢٠١٢ في غرب القارة، مؤخراً، الفضاء على هذا الوباء القاتل، لتهنئ شعوبها الأمل في حياة أفضل، فهذه القارة التي لطالما كانت أرضاً خصبة لاحتضان الأوبئة والأمراض جراء غياب البنية الصحية الملازمة، تطلع إلى القيام بـ«ثورة طبية» من خلال اعتماد استراتيجيات «التطبيب عن بعد»، كما يسميه المختصون، والذي يمكن من نقل البيانات الطبية الإلكترونية عبر وسائل صوتية مرئية تفاعلية، مما يمكن من تقديم استشارات عن بعد والإشراف على علاج أو حتى عمليات جراحية، بحسب عدد من الأطباء الأفارقة ومن التقتهم، «الأناضول».



- فكرة العلاج عن بعد تنتشر في إفريقيا



• التواصل عن بعد للنقاش في القضايا الطبية

الآن من إجراء تشخيص بطريقة أكثر دقة، وطلب، على سبيل المثال، رأي مختص في الأشعة متواجد في باماكو، دون أن يضطر إلى تكبد عناء التنقل إلى العاصمة، بحسب المصدر نفسه.

قافلة التكوين الطبي

وبالتوازي مع ذلك، «تستمر قافلة التكوين الطبي في تقديم دوراتها عن بعد»، والتي أطلقت بداية شهر نوفمبر الماضي، بالمركز الطبي الجامعي في «كوكودي» بأبيدجان الإيفوارية، وذلك عبر الربط بشبكة الأنترنت عبر الأقمار الصناعية، حيث جابت، انتلاقا من الثالث حتى الـ٢٤ من هذا الشهر، مناطق كوت ديفوار، لـ «للوعية بشأن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

أو باستخدام الموجات فوق الصوتية، أو الصور الجلدية، أو لتقديم المشورة فيما يتعلق بالتكلف بحالة مرضية حرجية»، مضيفا إنها «أكبر شبكة للتطبيق عن بعد في إفريقيا».

خدمة مبادرة

الدكتور تراوري بمستشفى «ديبال» الواقع في أدخل مالي على بعد ٨٠٠ كم من العاصمة باماكو، يتابع عن بعد تدريبا في علم الأوبئة والصحة العامة بجامعة بوردو بفرنسا، وذلك بفضل الربط بشبكة الأنترنت عبر الأقمار الصناعية وأدوات تكنولوجيا المعلومات المدعومة بالألوان الشمسية. كما تابع أيضا تدريبا عن بعد في استخدام جهاز الموجات فوق الصوتية، ما يمكنه

شبكة إفريقيا الفرانكوفونية

شبكة إفريقيا الفرانكوفونية (الناطقة بالفرنسية) للتطبيق عن بعد «والتي أنشئت في ٢٠٠١، من قبل مستشفيات وجامعة جنيف، بمبادرة من أطباء وطلبة من مالي وسويسرا، تتصدر قائمة الفاعلين في هذا النشاط المستحدث، وقد تمكّن أعضاؤها من نسج شبكة علاقات تضم الآلاف من الناشطين ضمن المجال الطبي في شتى أنحاء العالم، بما في ذلك نحو ٢٠ بلدا إفريقيا، بينها بوركينا فاسو وجمهورية الكونغو والكاميرون وغيرها.. الشبكة أوضحت، على موقعها الرسمي على شبكة الانترنت، أن أفرادها يقومون بالأساس بـ «متابعة طلبات المساعدة عن بعد، والتي تشمل التصوير الطبي،



• العلاج عن بعد يتم حتى في القرى

مشروع للتنمية الصحية

فضلا عن مالي، استفادت العديد من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى من مبادرات مماثلة، على غرار بنين، والتي تتصدر لائحة المستثمرين في مجال التطبيب عن بعد، ومن ربطوا «المركز الوطني الطبي الجامعي» بكتونو (العاصمة الاقتصادية للبلاد) بخمسة مستشفيات أخرى في المنطقة. بفضل مشروع للتنمية الصحية تتكلف فرنسا بتمويله منذ ٢٠٠٩. «ثورة طبية» تشهدها، إذن، القارة السمراء، وتشي بتحول عميق في قطاعات الصحة بمختلف بلدانها، سيما وأن معظمها يعاني من نقص فادح في البنية التحتية الصحية، وهو ما يشكل إحدى أبرز معوقات التنمية بالنسبة لقارة تضم ١٣,٨٪ من سكان العالم، ومع ذلك لا تتجاوز نسبة الناشطين في مجال

مهمة إنسانية

وبالنسبة لهذا الطبيب المكلف، منذ ذلك الوقت، بتعزيز الرعاية الصحية عن بعد والمعلوماتية الطبية في مالي، فإن «الأطباء الذين كان من المفترض أن ينضموا إلىبعثة الإنسانية من الولايات المتحدة الأمريكية، كانت لهم حسابات إلكترونية لاختيار المرضى الذين سيخضعون لعمليات جراحية، وذلك قبل وصولهم إلى مالي»، لافتا إلى أنه «إنجاز هذه المهمة الإنسانية، واصلنا متابعة مرضانا لمدة ٦ أشهر، والأمر سيان بالنسبة للأطباء الأميركيين الذين يتبعون هذه الحالات بشكل دقيق. وخلال عملنا هذا، وعلى امتداد ٥ سنوات، تكفلنا بإجراء عمليات جراحية لـ٨٧ مريضا يعانون من مرض الشفة الأنفية في مالي».

مجال الصحة والتدريب الطبي عن بعد». الدكتور حمدون دياب، رئيس قسم الرعاية الصحية عن بعد، في مالي، أشار، من جانبه، في حديث للأناضول، إلى أن «التطبيب عن بعد ممكن من التنسيق بين أفراد بعثة جراحية إنسانية تكفلت، في ٢٠١٢، بعلاج أمراض الشفة الأنفية (الشفة المشقوقة أو الحلق المشقوق/ من أنواع التشوّه الخلقي)». «بدأنا بتجنيد المرضى عبر الإعلانات التلفزيونية، يتابع المختص المالي، «ويمجد تشكيلنا لقاعدة بيانات هامة، قمنا باستدعاء المرضى إلى باماكي، وقد قدموا من شتى مناطق البلاد وحتى من موريتانيا وغينيا كوناكري. وإثر انتهاءنا من الفحوصات الأولية، سجلنا النتائج على منصة الاستشارات عن بعد التابعة لنا».



• نقاش لحالة طبية (الصورة تعبيرية)

بالمنشآت نفسها في ٤٨ بلداً إفريقيا، بما يمكن من نقل التكنولوجيا والمعارف إليها. وتعتبر الغابون من أوائل البلدان الإفريقية التي نفذت هذا المشروع الذي يستهدف العلاج والتعليم عن بعد، بالمراكم الطبية بالعاصمة ليبرفيل ويجامعه عمر بونغو، بحسب الصحافة المحلية. مساعي إفريقيا حثيثة نحو الاستفادة مما تتيحه تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة، رغم جسامه التحديات التي لا تزال تنزل بثقلها على توجه القارة بهذا الخصوص. الدكتور حمدون ديما من مالي، ختم حديثه متفائلاً: «سنبذل ما بوسعنا لتحسين الأوضاع الصحية لشعوبنا».

المصدر: الأناضول

النائية في إفريقيا من تقنية التطبيب عن بعد».

الصحة فيها ٣٪، وفقاً لأرقام منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٣.

جهود هندية

خلال القمة الهندية- الإفريقية الثالثة التي عقدت في الفترة من ٢٨ إلى ٢٩ أكتوبر الماضي، في العاصمة الهندية نيودلهي، كشفت الحكومة الهندية أنها خصصت، على مدى السنوات الـ٥ المقبلة، ١٢٥ مليون دولار لتمويل أشغال توسيع مشروع «الشبكة الإفريقية للتعليم والاستشارات الطبية عن بعد»، تحت إشراف مجموعة «الاتصالات الاستشارية للهند»، والتي تربط عبر الأقمار الصناعية والألياف البصرية، بين الجامعات والمستشفيات الهندية

بواحد ومبادرات

بواحد ومبادرات تستبطن آمالاً كبرى بالنسبة لافريقيا، غير أن نجاح هذه «الثورة» يظل مرتبطاً بالبنية الأساسية التي تعيق تقديم أي نشاط، وتحد من أنشطة التطبيب عن بعد، بحسب الجراح التوغولي آتشي والا، والذي أشار، في حديث للأناضول، إلى أنه «ينبغي البدء بتحضير بنية تحتية صلبة، وربط قوي بشبكة الانترنت واندماج موظفين من ذوي الكفاءة، بهدف تحقيق الاستفادة الكاملة لسكان الأرياف والمناطق

احذف الفشل من قائمة خياراتك.



فتنة «بيافرا» تطل برأسها من جديد

مظاهرات في جنوب نيجيريا احتجاجاً على اعتقال الناشط الانفصالي نامدي كانو

الدعوة إلى انفصال بيافرا، نامدي كانو. وكانت تقارير إعلامية عدّة قد توقعت أن الدعوات التحريرية من أجل انفصال بيافرا لن تدوم طويلاً ولن يكتب لها النجاح.

ولكن مؤخراً وقعت احتجاجات صاخبة من قبل أعداد من شباب الإيغبو تدعوا إلى التوحد على أساس عرقي تحت راية بيافرا أو ما يعرف بالـ (IPOB). وبدوره حذر الجيش النيجيري كل من يحاول الانخراط في هذا المخطط بعواقب وخيمة.

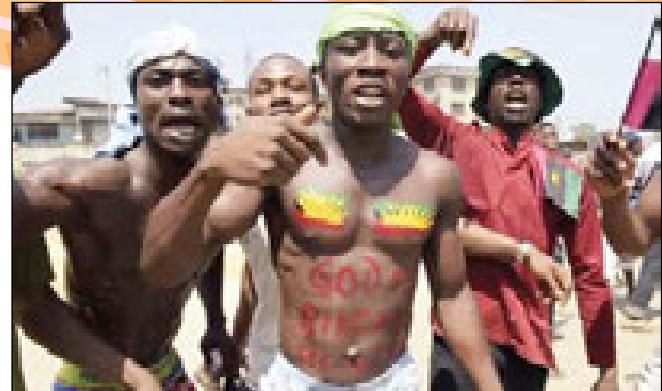
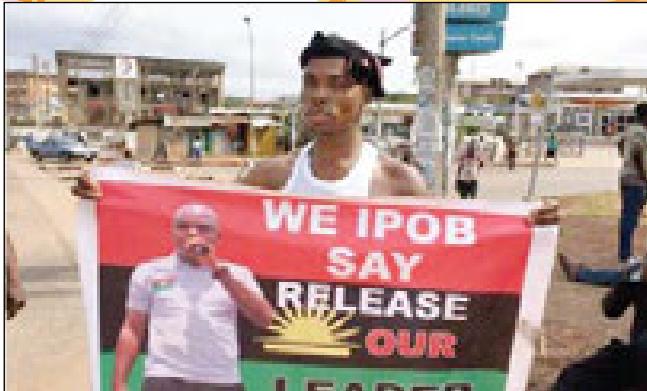
وقد اندلعت الاحتجاجات الأخيرة بعد اعتقال كانو زعيم منظمة (IPOB) الذي كان يقيم في لندن حيث عاد إلى نيجيريا واعتقل بتهمة الخيانة.

وقالت مصادر أمنية أن كانو كان يبث خطابات الكراهية والتحريض على شبكة الانترنت من خلال محطة إذاعية محظورة مقرها لندن تسمى (راديو

وقد شهدت الفترة الماضية احتشاد الآلاف من الشباب في شوارع جنوب نيجيريا احتجاجاً على استمرار اعتقال الناشط الانفصالي البارز الذي يقود رصد عدد من وسائل الإعلام الإفريقية، عودة ظهور حركة انفصالية جديدة تدعى إلى قيام دولة بيافرا الانفصالية من جديد في نيجيريا.



• المحافظون يجتمعون لمناقشة دعوات انفصال بيافرا



- العديد من المتظاهرين ولدوا بعد الحرب الأهلية التي انتهت في عام ١٩٧٠ نامدي كانو في عهدة وكالة الاستخبارات النيجيرية لأكثر من أربعة أسابيع

يأتي من أبناء الطبقة الوسطى الكثري تعليماً في الإيغبو، والذين يأملون أن يسود الحس السليم.

بدورهم نأى قادة المجتمع المحلي في منطقة دلتا نهر النيجر حيث وقعت الاحتجاجات، بأنفسهم عن هذا الموضوع داعين المتظاهرين بالابتعاد عن المنطقة المنتجة للنفط.

وقد اجتمع حكام ولايات منطقة الإيغولاند للمرة الثانية في وقت سابق للاتفاق على نهج مشترك للتعامل مع هذه القضية، ولكن من ناحية أخرى يعوق جهود هؤلاء رفض بعض أعضاء جمعية عموم الإيغبو (Ohanaeze Ndigbo) حضور هذا الاجتماع.

ومع ذلك فإنه تم تشكيل لجنة من شيوخ القبائل لمقابلة الرئيس النيجيري محمود بوهاري، لمناقشة هذه المسألة، وقالوا إنهم سيطلبون من الحكومة الاتحادية إيجاد السبيل لمعالجة افتقار المنطقة للبنية التحتية والتنمية.

ويرى العديد من المحللين إن هذا الصراع كما هو الحال مع (بوكو حرام) لم يولد من الدين ولكن بسبب زيادة السخط بسبب نقص التنمية والبطالة، وهي التي تقود الشباب للتظاهر تأييداً لانفصال بيافرا.

ويواجهه أعضاء مؤسسة الإيغبو مهمة صعبة في محاولتهم كبح جماح المتظاهرين الشباب، الذين لم يعانون ما حدث أثناء الحرب الأهلية بسبب محاولة بعض الضباط القيام بانقلاب عسكري وانفصال بيافرا إذ إنهم لم يكونوا قد ولدوا بعد.



- معظم المتعلمين من الطبقة المتوسطة في الإيغبو وغيرهم من النيجيريين يأملون أن يسود الحس السليم

كانو طالب أتباعه في أمريكا بتزويد بالسلاح وعاد إلى نيجيريا لأشعال الحرب من جديد

بيافرا) والتي كان يدعوا من خلالها إلى قيام دولة بيافرا.

ولكن أخطر ما تم الحصول عليه هو شريط مصور نشر على البيوتوب للسيد كانو خلال اجتماع الإيغبو العالمي في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة في سبتمبر الماضي يطلب فيه الحصول على السلاح إذ خاطب مستمعيه بقوله: نحن بحاجة إلى السلاح منكم أنتم الذين تقيمون في أمريكا، مضيفاً في عام ١٩٦٧ ظهر هناك قمر الدم (في إشارة إلى الحرب الأهلية التي اندلعت آنذاك)، وهذا العام ظهر أيضاً ونحن ذاهبون إلى هناك لننحي أحرازاً بغض النظر عمّا سيحدث.

ويذكر المراقبون أن الجيش ليس فقط من يشعر بالقلق ولكن الشعب النيجيري نفسه يشعر بذلك، إذ قال أحد المراقبين نحن لا نفهم منطق الإيغبو، فهم يسيطرون على مجريات الأمور في البلاد، فضلاً عن سيطرتهم على الأعمال التجارية في نيجيريا كلها.

وقال المعارضون لدعوات كانو إن الانفصال لن يكون حلاً للمشاكل، وإنفصال جنوب السودان كان أكبر مثال على ذلك.

وقال الكاتب أوشيريوم نانا في صحيفة الطليعة النيجيرية المدافعة عن قضايا الإيغبو إن المحرضين على الانفصال هم من الذين لا يستوعبون ما حدث في بيافرا سابقاً،

وأضاف إن هؤلاء ليسوا سوى مجموعة من العمى، أعموبة في أيدي أعداء نيجيريا، يضرون بشعب الإيغبو. ويقول المراقبون إن هذا الموقف الرافض

بيافرا في سطور

- أعلنت الجمهورية الأولى بيافرا من قبل ضابط عسكري نيجيري هو اودوميجوا جوكو في ١٩٦٧ قاد الإيغبو حرباً عرقية دامية استمرت لمدة ثلاث سنوات انتهت عام ١٩٧٠ عرفت بالحرب الأهلية النيجيرية.
- خسر أكثر من مليون شخص حياتهم بسبب الحرب والجوع الذي انتشر بسببها.

البي بي سي ووكالة الأنباء الإفريقية

من كتاب «حقيقة مسافر»
للكتور عبد الرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السميط . يرحمه الله . يتوسط مستقبليه في بنين

ذكرني المحتدي الجديد هارو يارا يقول الله تعالى: «رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله»

هارو يارا أحد المحتدين الجدد في شمال كينيا وداعية متقطع نذر نفسه للدعوة وسط قبيلة البوران الوثنية، هجر الدنيا وزخرفها إلى الدعوة، ورضي بالجوع والفقر .. أسلم على يديه عدد كبير من الناس في قريته .
وهو صاحب عيال، له سبعة أطفال، ولكنه لا يملك درهماً ولا ديناراً، لذا فجميع أولاده لم يتعلموا لأنه لا يملك رسوم الدراسة لهم .
اقتربنا عليه أن نساعده ببقالة يعيش من ريعها (وذلك من ريع الوقف الدعوي الخيري) ولكنه أبى قائلاً : إنه لا يريد أن تلهيهم الدنيا عن الدعوة، واقترب علينا: إما شراء ثلاثين معزة يعطيها لأحد أقاربه يرعاها، أو أن نشتري لزوجته خزان ماء بلاستيكي وأنابيب يستفيد منها في الزراعة حتى تبيع المنتجات في السوق . وقال : إن أهلي وقبيلتي على شفا جرف من النار. إنه لا يرى بديلاً عن الدعوة إلى الله .

اشترينا له خزان ماء بلاستيكي وأنابيب وبدأت زوجته تزرع . ذكرني الأخ هارو بقوله سبحانه: «رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله» كما ذكرني بقصة داعية من خريجي المعهد الشرعي الذي نديره في مرسابيت اسمه حسن غويو، وهو داعية مجتهد متفرغ للدعوة يتنقل بين القرى للدعوة

الْمُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْمُؤْمِنُ بِالْأَوَّلِيَّةِ هُمَا هُمَا

الحاج موسى كاويا
سلطان شمال بنين الذي
كان وثنيا وأسلم لا يزال
يطلب من الدعاة الذين
يزورونه ترجمة كتاب
السيرة النبوية الذي أهداه
له الحاج العربي



● السميط - يرحمه الله - يلقي خطبة بأحد مساجد غرب إفريقيا

حققنا أمنية هارو بأن اشترينا معدات زراعة لزوجته حتى يتفرغ للدعوة في سبيل الله

أكانت أمنية هارو بأن اشترينا معدات زراعة لزوجته، حتى يتفرغ للدعوة في سبيل الله. فلما سمعت بذلك، أخذت أسلوبها في التفكير، وقررت أن تذهب إلى زوجها في غرب إفريقيا، حيث يعيش حالياً.

وقد ذكرت في معرض قصة هذا السلطان أن مئات الناس أسلموا على يديه بعد أن رجع من حج بيت الله الحرام .. وأنه لا يزال يذكر أن حاجاً عربياً حاول أن يحدثه ولكن لم يستطع كل منهما أن يفهم الآخر بسبب اختلاف لغتيهما. فأهداه العربي كتاباً في السيرة النبوية لا يزال يحتفظ به وذكر أنه كان يطلب من الدعاة الذين يزورونه أن يقرؤوه له ويترجمون له معانيه.

وأختم هذه الأمثلة بأحد الحجاج الذين كفناهم في غرب إفريقيا كان طوال إقامته في مكة والمدينة يبكي كالطفل، فلما سأله عن سبب بكائه قال: إنه يريد أن يتعلم اللغة العربية حتى يعيش في مكة إلى أن يموت، لأنه يكره أن يعود إلى بلده خوفاً من إرتكاب المعاصي من جديد.

محتسباً ذلك عند الله. ففقيه زاهد عن ملذات الدنيا، حتى إنه لا يملك إلا ثوباً واحداً يلبسه، يترك زوجته الفقيرة بلا مصدر للدخل ويخرج للدعوة.

علمنا زوجته الخياطة، ثم أعطيناها آلة خياطة من ريع الوقف الدعوي الخيري حتى توفر دخلاً لها ولزوجها، واستطاعت أن توفره لها ولأولادها ليتفرغ زوجها للدعوة براحة بال.

إن القليل من الجهد والمال إذا وضع في موضعه وأحسن استغلاله يفعل المعجزات ويغير الكثير في حياة الآخرين.

قصة أحد سلاطين بنين

وأذكر كذلك قصة الحاج موسى كاويا سلطان شمال بنين الوثني الذي أسلم وتأثر بالحج بشكل كبير، إذ قال بعد عودته من أداء الفريضة «إن رؤيتي الجميع سواء

يوزن المرء بقوله، ويقيّم بفعله».



تحذيرات من غياب الشفافية في حسابات الفاتيكان

تلقى بابا الفاتيكان تحذيرات سابقاً من «غياب كامل للشفافية» في حسابات الفاتيكان، حسبما قال كتاب جديد شمل تحقيقاً صحفياً في الشؤون المالية للمؤسسة الدينية العريقة.

وبحسب كتاب بعنوان «تجار في المعبد» للصحفي الإيطالي جيانلويجي نوني، فإن التحذير صدر من مجموعة من المحاسبين. ويأتي صدور الكتاب وسط جدل متزايد بشأن طريقة إدارة الشؤون المالية في الفاتيكان، التي كان البابا فرانسيس قد وعده بإصلاحها. ويشير الكتاب إلى أن المحاسبين قالوا للبابا «التكليف خارج السيطرة». وصدر كتاب آخر بعنوان «الجشع» لإيميليانو فيتيالدي، ويقول فيه إن مؤسسة خيرية مرتبطة بمستشفى للأطفال دفعت ٢٠٠ ألف يورو لتغيير ديكورات شقة يقطنها أحد أبرز الكرادلة في الفاتيكان.

المصدر: النبي العربي سبي

الفاتيكان: نؤذى أنفسنا كمسيحيين إذا اعتبرنا الإرهاب ثمرة للإسلام

وأضاف: لا أعتقد أن المجتمع الإسلامي منزعج من وجودنا كمسيحيين، باستثناء المتطرفين بالطبع، مبيناً أن «ما يسيء للمسلمين بالأحرى هي تلك السلوكات التي تعطى الانطباع بأن المسيحيين الغربيين لم يعودوا يؤمنون بشيء».

روما (آش آ) قال الرئيس السابق لمجلس الأساقفة الإيطاليين الكاردينال كاميللو رويني، في مقابلة مع صحيفة «كوريري دي لا سيرا»: «أنا نؤذى أنفسنا كمسيحيين إن اعتبرنا الإرهاب ثمرة للإسلام».

إنجليزي يتهم معهد الدراسات القبطية بالتمييز الطائفي

علىه بعد مراجعة إدارة المعهد، بطلب حضوره لإجراء مقابلة الشخصية. وبالفعل حضر المقابلة، ونجح فيها. وأضاف، وعندما توجهت لحضور أولى المحاضرات، فوجئت بعدم ورود اسمى في كشف المقبولين. وأكد توماس، أن ما حدث معه تمييز طائفي غير مبرر وضد مواد الدستور المصري.

المصدر: موقع البوابة استنكر المهندس، عماد توماس، عضو مجلس نقابة المهندسين، رفض إدارة معهد الدراسات القبطية، قبوله في دبلوم الدراسات العليا قسم (تاريخ قبطي) بسبب كونه ينتمي إلى الطائفة الإنجيلية. وقال توماس: إنه قام بالاتصال أولاً بسكرتارية المعهد لمعرفة هل يقبل المعهد طلاباً إنجيليين أم لا، فكان الرد

استقالات جماعية بكنيسة المورمون بسبب التمييز ضد أطفال «الشواذ»

رويترز - قدم نحو ١٥٠٠ من أعضاء كنيسة المورمون خطابات استقالة للكنيسة احتجاجاً على سياسة جديدة تمنع تعميد أطفال الأزواج المثليين حتى يصلوا لسن البلوغ. واحتشد أكثر من ألف شخص قرب مقر الكنيسة المورمونية في سولت ليك سيتي لللاحتجاج على سياسة يقولون إنها تمييزية ومضرية للأسر واصطف كثيرون منهم في طوابير طويلة لتقديم استقالاتهم. ووافق قادة الكنيسة المورمونية على تلك السياسة الشهر قبل الماضي. وأضافوا زواج المثليين للأفعال التي تعتبرها الكنيسة انكاراً للعقيدة المورمونية ومن ثم فإنها تخضع لإجراءات كنسية مثل العزل.

كوريا الشمالية تحكم على قس كندي بالسجن المؤبد

قضت محكمة كورية شمالية بمعاقبة قس كندي بالسجن المؤبد، الأمر الذي أثار احتجاجات غاضبة من جانب الحكومة الكورية، التي اتهمت نظام الدولة الشيوعية بـ«انتهاك القوانين الدولية». وقالت المحكمة الكورية الشمالية أن القس ارتكب جرائم ضد الدولة وهذا هو سبب إصدار الحكم القاسي. ومن ناحيتها قالت الحكومة الكورية إن الحكم مجحف وصدر من دون مبرر، وأعربت عن قلقها بسبب سن القس، وأشارت إلى أنه لم يسمح لأحد منها بمقابلته.

المصدر: موقع سبي إن إن العربي

استبعاد مدرس قبطي أساء للإسلام في صعيد مصر

أصدرت مديرية التربية والتعليم بسوهاج، قراراً يقضي باستبعاد مدرس دراسات اجتماعية بمدرسة الدويك الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة طما التعليمية شمال المحافظة، بعد ثبوت اتهامه بـالإساءة للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وازدراء الدين الإسلامي خلال شرحه الحصة المدرسية. وكانت إدارة طما التعليمية، تلقت شكوى عدة من طلاب المدرسة بشأن تطاول المدعو هاني زكي مدرس دراسات اجتماعية في المدرسة والإساءة للرسول عليه الصلاة والسلام. وجاء في مضمون الشكوى المقدمة ضد المدرس المذكور، أنه اعتمد السخرية من الإسلام ورسوله والصحابي الكريم.

المصدر: موقع «المصريون»

فرانسيس يمهد الطريق لإعلان قداسة «تريزا»

بي بي سي
اعترف البابا فرانسيس بمعجزة ثانية منسوبة للأم تريزا، مما يمهد الطريق أمام الكنيسة الكاثوليكية لإعلان قداستها. وقال الفاتيكان إن الأم تريزا تمنت من شفاء رجل برازيلي كان يعاني أوراماً في الدماغ عام ٢٠٠٨.

ولم تتوفر أدلة أو معلومات عن الرجل البرازيلي الذي تقول الكنيسة الكاثوليكية إن الأم تريزا تسببت بشفائه من سرطان الدماغ سوى أنه شفي بشكل مفاجئ عام ٢٠٠٨، بعد أن طلب كاهنه من الأم تريزا التدخل لدى العناية الإلهية.

وكانت الأم تريزا قد ولدت في مدينة سوكبي في مقدونيا عام ١٩١٠، ويتهمها البعض بتبني الخط المتشدد في الكاثوليكية وإقامة صلات مع حكام ديكاتوريين وقبول هبات منهم، أما مناصروها فيقولون إن مصدر الأموال لا يهم طالما انفقت في أعمال الخير.

الفاتيكان يحيي ذكرى وثيقة حول اليهود من «أعداء» إلى «أصدقاء»

دبي، (CNN)

بعد أيام قليلة من انتهاء الخلاف بشأن تغيير اللغة التي تستخدمها الكنيسة الكاثوليكية في التعامل مع القضايا الخاصة بالطلاق والمثلية الجنسية، أحيا الفاتيكان ذكرى مرور ٥٠ عاماً على كتابة وثيقة غيرت طريقة تعامل الكنيسة مع اليهود ونظرتها لهم. الوثيقة التي تدعى «نوسترا أينيت»، والتي تعني «في وقتنا هذا»، كتبت في عهد مجلس الفاتيكان الثاني، وهو اجتماع تاريخي يرجع إليه الكثيرون الفضل في تحديد التعليمات التي تضعها الكنيسة. هذه الوثيقة، الصادرة في ٢٨ أكتوبر ١٩٦٥، توجز الخطوط العريضة لعلاقة الكنيسة مع الأديان الأخرى، وبالأخص: الهندوسية، والإسلام، واليهودية.

وقال البابا فرنسيس في كلمة بروما إن تغيراً حقيقياً طرأ على العلاقة بين المسيحيين واليهود خلال الخمسين عاماً الماضية، فتحولت من علاقة عداوة، إلى صداقة.

«القريان الأحمر» يثير الجدل في كنائس العالم

إن «قرياناً» وجد في كنيسة القديس في كيرنز، إحدى ضواحي سولت لايك سيتي بأمريكا، وتبين أنه في خلال القدس الإلهي، أعاد شخص قريانه إلى الكاهن والذي لم يكن قد استهلك لأنَّه أُعطي لطفل لم يكن بعد قد احتفل بمناولته الأولى، فما كان على الكاهن إلا أن وضع هذا القريان في وعاء من الماء لكي يتحلل، وبعد أيام قليلة، تحول القريان إلى اللون الأحمر، وزعم بعض أبناء الرعية أنه ينزف دماً.

«اللون الأحمر نتيجة عفن القريان وليس معجزة».. هذه كانت نتيجة التحقيقات التي وصلت إليها إيبارشية سولت لايك سيتي الأمريكية بعد أن أدعى بعض المصلين بها أن القريان - يرمز لجسد السيد المسيح في العقيدة المسيحية - ينزف دماً مشددة على أن الأعجوبة تحصل كل يوم في كل قداس إلهي وعلى شعب الكنيسة ضرورة الابتعاد «عن التكهنات المتسرعة» حول الأعاجيب.

وقال التقرير الكنسي الذي نشرته «وكالة زينيت العالمية»



أخيراً أصبح البقاء للعمال وليس للمحتل الأبيض

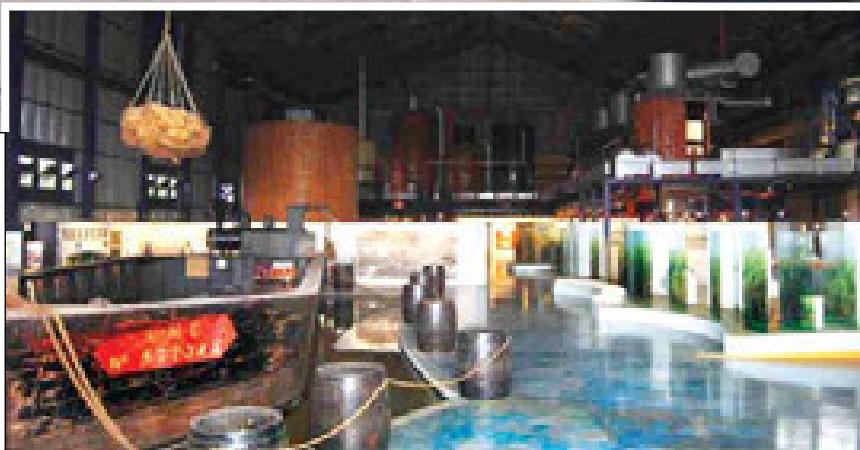
متحف قصب السكر في موريشيوس يحكى مراة زمن العبودية والسخرة



• الماكينات لا تزال تحفظ برونقها

يحكى متحف قصب السكر في موريشيوس، تاريخ هذه الجزيرة التي عانت مراة العبودية وسخرة العمالة الآسيوية حتى الاستقلال. توضح الصور والمستندات داخل المتحف الدور الكبير الذي لعبه إنتاج السكر في تاريخ الجزيرة الصغيرة في المحيط الهندي التي قام الرحالة البرتغالي دون بيدرو ماسكارينهاس باكتشافها في عام 1500، وقد أطلق اسم ماسكارينهاس على مجموعة الجزر المعروفة الآن بموريشيوس، رودريغيز وريونيون. كما تناوب على احتلالها الهولنديون في عام 1638 حتى رحيلهم عنها عام 1710 حتى وصول الفرنسيين سنة 1710 وأسسوا ميناء بورت لويس الذي أصبح عاصمة البلاد حالياً. وظلت جزيرة موريشيوس قاعدة لهم حتى هزيمة نابليون، فاستولت عليها بريطانيا في سنة 1816.

• العمال الهنود الذين جلبوا لزراعة القصب في موريشيوس في القرن التاسع



• المتاحف من الداخل

علي تحمل الأعباء الاقتصادية نظراً للظروف المعيشية الصعبة في الهند خاصة بعد ثورة الهند سنة ١٨٥٧. وحسب مستندات تاريخية من داخل المتحف، فإن موريشيوس أصبحت محل تركيز الإمبراطورية البريطانية بسبب الدور الاقتصادي لمزارعها والقدرة على التوسيع في هذه المزارع على العكس من مناطق غرب الهند التي استنزفت.

أصبحت مزارع قصب السكر التي انشئت في جميع أنحاء منطقة البحر الكاريبي غير قادرة على المنافسة الاقتصادية، بعد أن أثبتت البنجر السكري إنه بديل مجد وأرخص من قصب السكر، في حين يقي الآلاف من عمالها المتعاقدين

لذلك وضعت الحكومة البريطانية خطة بديلة في إحلال قوى عاملة من أنحاء مختلفة في العالم بالقوة العاملة الإفريقية. وأحضرت الموجة الأولى من العاملين الزراعيين من بعض الجزر البرتغالية مثل جزر ماديرا، إضافة إلى رقيق من الولايات المتحدة وفقراء من الصين. وعلى الرغم من تغير اثنين العمال فإن ظروف المعيشة بقيت صعبة، وفي النهاية لم يستطع العمال أن يصمدوا في زراعة الـ «كاسافا» والإقامة.

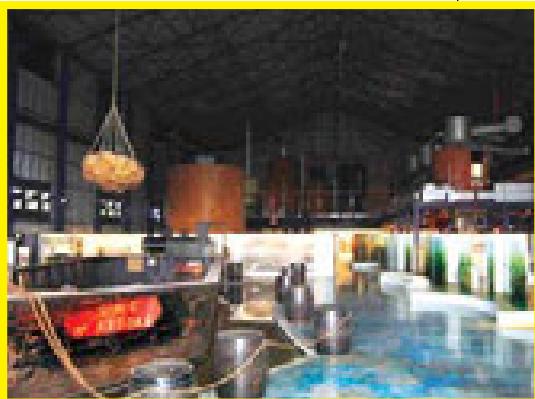
الهنود يصمدون
وبمرور الوقت أظهر العمال الهنود قدرة

• عربات النقل في موسم حصاد القصب

بدء زمن السكر

انتقلت السيطرة على موريشيوس للأمبراطورية البريطانية خلال حروب نابليون سنة ١٨١٠ بموجب تسوية معاهدة باريس سنة ١٨١٤، في وقت كان نفوذ الإمبراطورية فيه يتسع في المحيط الهندي. وأدى الاهتمام التجاري البريطاني إلى ارتفاع إنتاج السكر الذي أصبح من أهم السلع التجارية في أوروبا في منتصف القرن الثامن عشر. وقد تم تطوير البنية التحتية في شتى أنحاء الإمبراطورية لا سيما في بورت لويس كميناء حر على وجه الخصوص لنقل السكر إلى أوروبا وأستراليا والهند عبر البحر.

خلفت قوانين إلغاء العبودية في المستعمرات الأوروبية سنة ١٨٣٤، مشكلة في عملية إنتاج السكر، وهي من العمليات الانتاجية التي كانت تعتمد بشكل كبير على الرقيق. لينشأ الطلب على الأيدي العاملة الرخيصة، في حين كان الرقيق يتفاوضون على أجور أعلى وظروف معيشية أفضل. ونتيجة



• من داخل المتحف



• قصب السكر

بالتعامل مع ما يصل إلى ١٠٠٠ عامل محتمل وصولهم في أي وقت. وأجريت تعديلات مستمرة علاوة على أغراض الخدمة والراحة والنظافة والنقل. أدى انتشار وباء الملاريا في سنة ١٨٦٠ إلى ابتعاد الرحلات التجارية عن المستعمرة، الأمر الذي أدى إلى تراجع هجرة العمال وفق هذه العقود. وبلغت ذروتها في عام ١٩٢٣، عندما توقفت تماما. بحلول ذلك الوقت، كان قد مر ما يقارب من ٤٥٠٠٠ عامل

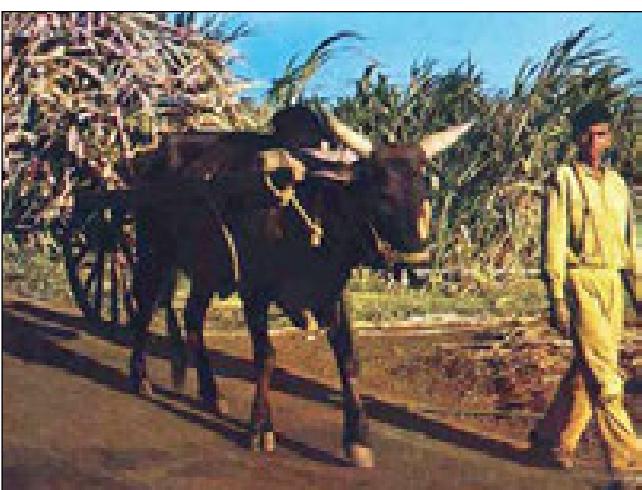


• مصنع حديث للسكر في موريشيوس

والبعيد في تخطيط. وبالإضافة إلى ذلك فإن قرب الجزيرة من الهند كان ميزة إضافية.

قصة من موريشيوس

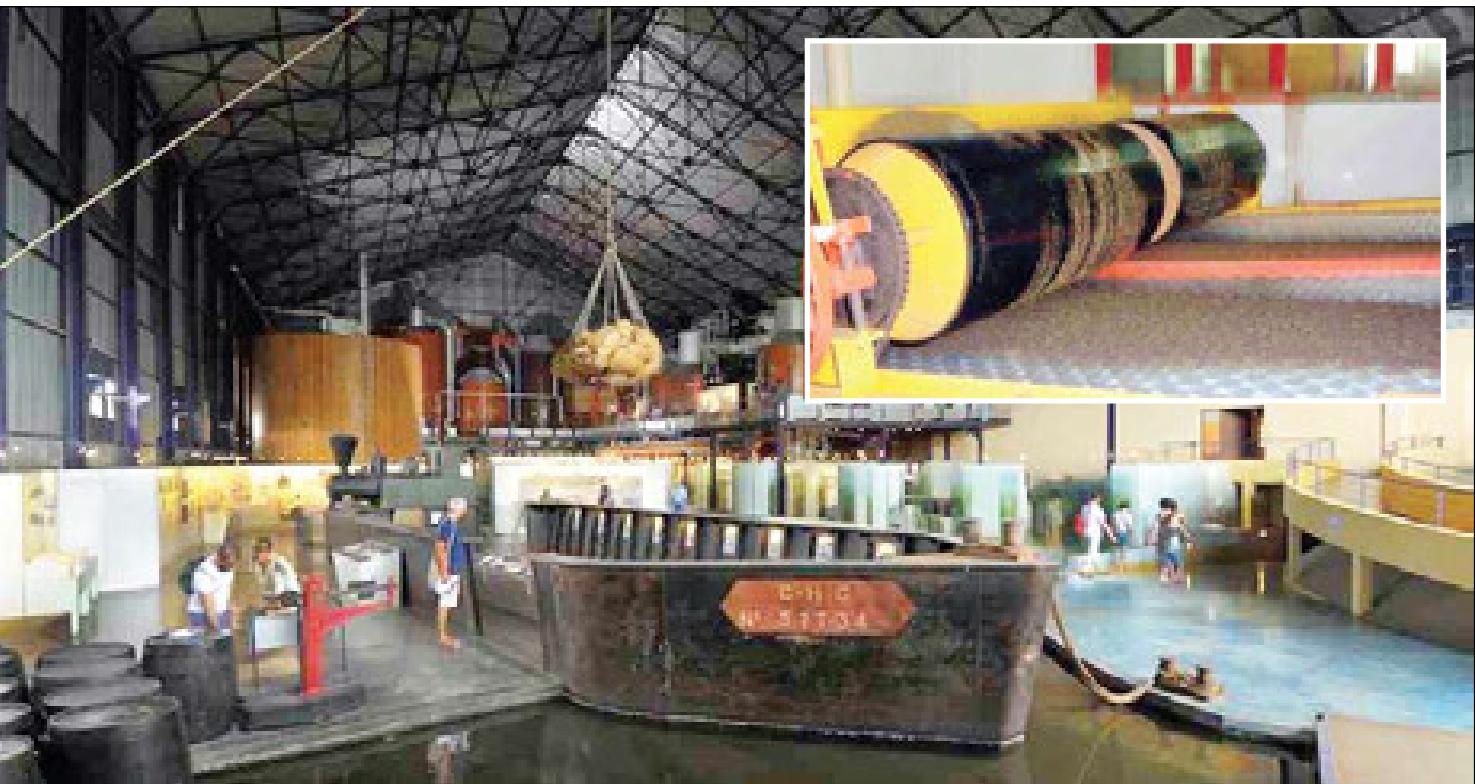
وبحسب كتاب «قصة من موريشيوس» فإن أول هجرة لعمال العقود طويلة الأمد حصلت ما بين ١٨٣٤ و ١٨٤٩. ولم يتم إنشاء أي مركز ثابت لاستقبال هؤلاء المهاجرين. وأدى وصول آلاف المهاجرين سنويا إلى الجزيرة إلى لفت



• صورة أخرى لنقل القصب



• نقل القصب على عربات تجرها الحيوانات



• المصنع القديم تحول إلى مزار للسياحة (وفي الإطار) العصارات بعدما توقف المصنع

البقاء للهنود

ترك المهاجرون الهنود الذين مروا على الجزيرة علامة مميزة لمجتمع موريشيوس. ففي البدء لم تشكل نسبة العمال الهنود الوافدين إلى موريشيوس إلا أقل من ٤ في المئة حتى عام ١٨٣٥، لكن هذه النسبة نمت بشكل كبير لتصل سنة ١٨٦٠ إلى أكثر من ٦٦ في المئة من سكان موريشيوس. وقد استقبلت هذه المستعمرة فيما بعد نسبة كبيرة من العمالة الهندية، مما أدى إلى تغيرات كبيرة في التركيب الديموغرافي لسكان هذه الجزيرة في فترة قصيرة من الوقت أكثر من أي من المستعمرات البريطانية الأخرى المنتجة للسكر يصل اليوم عدد السكان ذوي الأصول الهندية إلى ١٢٢٠٠٠، أو ٦٨ في المئة من السكان. وبالمقارنة بسنة ١٨٠٦ عندما كانت الجزيرة خاضعة للحكم الفرنسي فقد أظهر الإحصاء أن عدد الهنود كان ٦,١٦٢ شخصاً.

وازدهر الاقتصاد خلال الحرب العالمية الأولى

عندما تناقصت إمدادات السكر التي أدت إلى ارتفاع سعره في الأسواق. لكن ما لبثت أن تراجعت أسعار السكر في سنة ١٩٣٠ بسبب الكساد، وأدت الزراعة أحادية المحصول وإلغاء نظام العمل بالسخرة إلى ضعف اقتصاد موريشيوس، وبلغت الأمور ذروتها في الأضطرابات العمالية في عام ١٩٣٧. وأدت الحرب العالمية الثانية إلى زيادة تفاقم الوضع. نتيجة لهذه الأوضاع اتخذت إجراءات لتنفيذ إصلاحات اقتصادية لتنويع الانتاج الزراعي وتطوير الصناعات الأخرى، ابتداءً من

عام ١٩٤٥.

تمثل عائدات القطاع الزراعي في موريشيوس في منتصف ١٩٩٠ فقط ثمن الناتج القومي الإجمالي للبلاد، على الرغم من أن انتاج السكر لا يزال يشكل ثلث عائدات التصدير، ويفتح نحو ٨٠ في المئة من مجموع الأراضي الصالحة للزراعة.

بعقود طويلة الأمد من الهند من خلال «ابرافاسي غيت».

عاملة رخيصة

أدت قوانين تحرير العبيد في موريشيوس إلى تدمير زراعة قصب السكر، لكن بناء «ابرافاسي غيت» من أجل استقبال العمال المهاجرين وفق عقود عمل السخرة أدى إلى اعطاء حياة جديدة لهذه الزراعة. ومن خلال هذا البناء تم استقبال الأيدي العاملة وتوزيعها على أنحاء المستعمرات البريطانية، الأمر الذي وفر سلسلة لا نهاية من العمالة الرخيصة، قاد هذا إلى ثورة في انتاج السكر وزيادة في حجم الإنتاج، مما جعل من موريشيوس أهم مستعمرة بريطانية منتجة للسكر، تصدر ٧,٤ في المئة من الانتاج العالمي الكلي في فترة ١٨٥٠. وحسب كتاب قصة من موريشيوس، اعتمدت الجزيرة على إنتاج السكر لدعم اقتصادها في بداية القرن الـ ٢٠،

العامل الرديء يُلقي اللوم على أدواته. (مثل إنجليزي)



• شاب يحمل مسدسا ويقول إنه ينتمي لعصابة محلية في حي كوروقوتشي في نيروبي



صور تكشف عن انتشار الجريمة في العاصمة الكينية الواقع الوحشي للحياة في شوارع نيروبي (رويترز) و(أ.ف.ب)

يعيش كثير من شبابها وفتياتها حياة الجريمة والدعارة، فبالرغم من تزايد الثراء نتيجة لهذا الازدهار، يعيش سكان الأحياء الفقيرة في بؤس شديد.

تعيش مدينة نيروبي الكينية الآن ذروة ازدهارها الاقتصادي، ولكن بالرغم من ذلك



- رجال الشرطة: لا يمر أسبوع من دون إطلاق نار أو سرقة أو ارتكاب جريمة قتل
- كثير من الكينيين يشكرون طريقة تعامل رجال الشرطة معهم
- بعض النساء الشابات يدعين عدم قدرتهن على إعالة أطفالهن من دون العمل في الدعارة



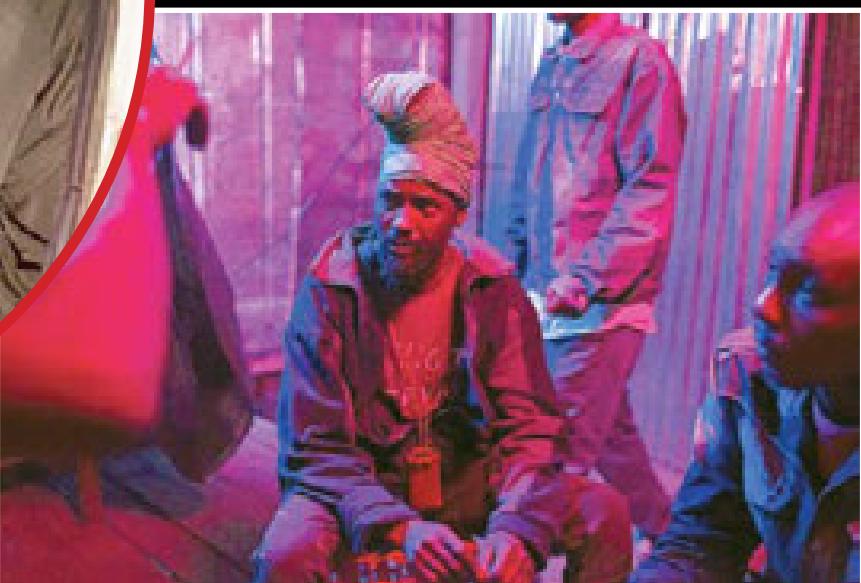
• الشرطة تقبح على عدد من الرجال
لاستجوابهم خلال وردية ليلية



مليوناً شخص يعيشون في مدن الصفيح على هواوش نيروبي



• رجل يصنع المشروبات الكحولية المحلية في ماثاري
بنيريبي حيث يعيش مليوناً شخص في مدن الصفيح



• الإدمان على الكحول سبب ارتكاب الكثير من الجرائم في نيروبي

ويقول جورج كيرو عند الثانية صباحاً في أحد الحانات في أحد الأحياء الفقيرة وهو حي «كوروقوتشي» على حافة نيروبي: لقد فقدت كثيراً من أصدقائي الذين انخرطوا في مجال الجريمة. وبينما يسرد كيرو أسماء أصدقاء الطفولة الذين انضموا إلى العصابات، وكثير منهم حالياً أما موتى أو في السجن يقول: أنا شخصياً أرفض الانخراط في مجال الجريمة، فأننا أتاجر في مجال السلع المستعملة، فضلاً عن عملي سائقاً على حافلة صغيرة، لأنفق على أسرتي الصغيرة وتعليم أبنتي الصغيرتين، إن نهاية العمل في الجريمة لن تكون سعيدة فاما سأقتل أو أسجن.

هواوش نيروبي

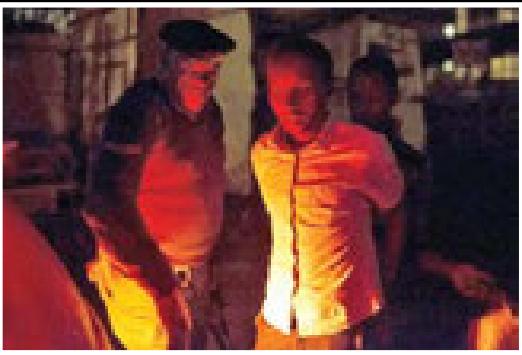
يعيش على هامش مدينة نيروبي في مدن الصفيح حوالي مليوناً شخص، وخصوصاً في حي كوروقوتشي سيء السمعة وهو أكبر هذه الأحياء، وتاتي بعده أحياء ماثاري وموكور وكوانينجا،

صراع الشرطة والأهالي

لقد قتل أربعة من رجال الشرطة في تبادل لإطلاق النار في العامين الماضيين،



• رجال يقاتلان في الشارع ولكن العنف الحقيقي في المدينة لم يكن قد بدأ بعد



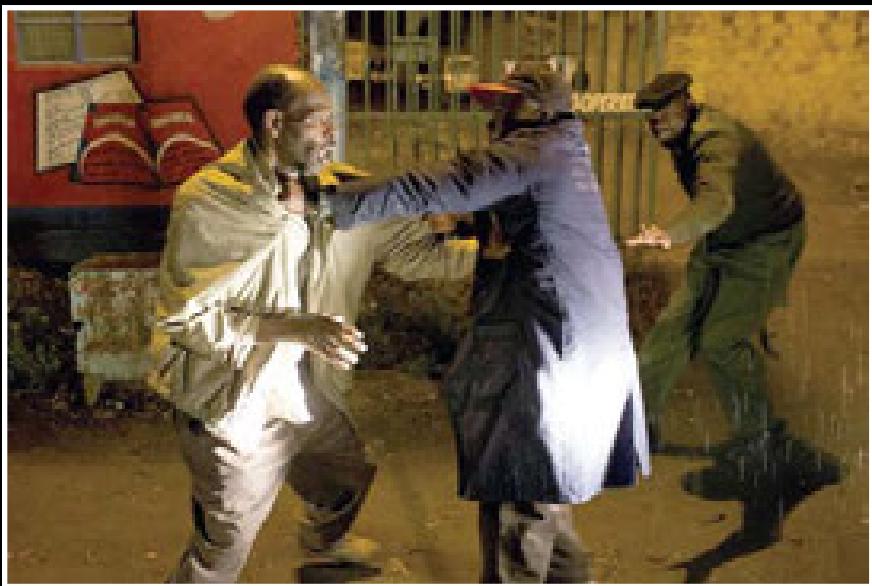
• كثير من الناس يشكرون تصرفات رجال الشرطة بسبب تجاهزتهم في القبض على الناس ليلا



• القبض على رجلين أثناء حملة تفتيش ليلية بتهمة بيع خمور محلية الصنع في حي داندورا



• ضابط يتقدّم ثبوتيات سائق دراجة نارية في حي كوروقوتشي في نيروبي



وتحث الحكومة السكان على الإبلاغ عن ضباط الشرطة الفاسدين أو الذين يمارسون العنف ضدّهم، إذ يشكّو العديد من الكينيين سوء معاملة الشرطة لهم، في الوقت نفسه يشكّو ضباط الشرطة تعرضهم لجرائم العنف على أساس منظم. المخدرات والإدمان على الكحول تعد مشكلة شائعة في هذه الأحياء، حيث يتم تصنيع الخمور الرخيصة بشكل غير قانوني.

• ضابط شرطة يتدخل لوقف القتال بين رجلين مخمورين في أحد شوارع حي كوروقوتشي

ويقول أحد الضباط وهو في دورية ليلية في كوروقوتشي: الموضوع أصبح صعبا وخارج عن السيطرة، لا يمر أسبوع دون إطلاق نار وسرقة وقتل، وارتكاب جرائم خطيرة.

لكن السكان يقولون إنّهم هم من يتحمل

العبء الأكبر في مواجهة العنف وليس ضباط الشرطة.

يقول أحد سكان كوروقوتشي رفض الكشف عن اسمه خشية الانتقام منه، إن ابنه البالغ من العمر ٢٠ عاما قتل خلال مداهمة للشرطة في العام الماضي،

الفم المفتوح لا يدخله الذباب. (مثل صيني)



متى التحق في جامعة الأمة

جامعة الأمة بكينيا



1 866 888
directaid.org | العون المباشر
www.directaid.org @directaidorg



يقولون إن وجودهم يعود إلى سنة ٦٢٨ قبل الميلاد

يهود «الإغبو».. ٤٠ ألف نسمة و ٢٦ معبداً في نيجيريا



مظاهر ارتباطهم باليهودية

ومن مظاهر ارتباطهم باليهودية حتى يومنا هذا التزامهم بإجراء الختان للمولود بعد ٨ أيام من ولادته. ومراعاة الحال والحرام في الأطعمة وفقاً للشريعة اليهودية. كما يرتدي أبناء القبيلة الشال اليهودي (طاليت) والقبعة اليهودية التقليدية (كيبا). يضاف إلى ذلك أنهم يحتفلون بالأعياد اليهودية المذكورة في التوراة، مثل رأس السنة اليهودية وعيد الغفران وما إلى ذلك. وفي الآونة الأخيرة باتت المجاليات اليهودية في نيجيريا تختلف بأعياد يهودية غير واردة في التوراة، مثل عيد الأنوار «حانوكا» والالفصح. ويوجد في نيجيريا اليوم ٢٦ معبداً يهودياً في مختلف أنحاء البلاد، ويصل تعداد يهود «الإغبو» إلى ٤٠ ألف نسمة من بين سكان نيجيريا البالغ عددهم ١٨٠ مليوناً. ويتمركز أغلب اليهود في مركز جيرون في أبوجا وفي جنوب نيجيريا، خاصة في بورت هاركورت.

بعض الأطروحات التي ترى أن أصل يهود «الإغبو» هم اليهود الذين انتقلوا إلى «جريدة» في تونس بعد خراب الهيكل في فلسطين، وانطلقوا من هناك إلى سائر أنحاء إفريقيا.

نسبهم

وينسب أبناء الإغبو أنفسهم إلى ثلاثة أسباط من أسباط اليهود الاثنا عشر وهم: سبط جاد، ورفولون، ومنسى. ويتحدث التاريخ الشفوي للقبيلة عن مقاتل أسطوري باسم «عيري» جاء من فلسطين. وفي بعض الأحيان ينسب الإغبو هذا الشخص إلى «عارى» ابن «جاد» وحفيد النبي يعقوب، كما ورد في سفر التكوير. وهناك جزء من الإغبو يقولون إن هناك عائلات بين يهود الإغبو من أحفاد عائلات الكهنة واللاويين. واللاويون هم نسل ليفي ابن نبي الله يعقوب، ويقال إنهم من قتلوا عابدي العجل الذهبي الذي صنعه السامري ولم يأبهوا بنبي الله هارون حين ذهب النبي موسى عليه السلام إلى جبل الطور في سيناء.

يشتهرون باسم «يهود الإغبو»، بينما يسمونهم البعض «إيو بني إسرائيل» للإشارة إلى طائفة دينية تعيش داخل مجموعة «الإغبو» العرقية في نيجيريا، ويتبع أفرادها العقيدة اليهودية، ويؤمنون بأن أجدادهم كانوا يهوداً هاجروا من فلسطين إلى غرب إفريقيا منذ ١٠٠ سنة.

المسيحيون يهود

ولا يعد يهود «الإغبو» الوحيدين الذين يدعون ارتباطهم باليهودية وكونهم أحفاد اليهود في نيجيريا، فهناك طوائف أخرى في تلك الدولة تتبع طقوساً دينية ونمط حياة يشبه تلك التي يتبعها اليهود، ومن بين هذه المجموعات يمكن تمييز الطائفة اليهودية في «بوروبالاند»، ويهود بيت إسرائيل من غانا، بالإضافة إلى مجموعات يهودية مسيحية يدعون أنهم يهود في كل شيء، لكنهم يؤمنون بعيسى المسيح عليه السلام، ولذلك لا تعرف بيهوديتهم أغلب التيارات اليهودية في إسرائيل والعالم.

تقول بعض المصادر إن الوجود اليهودي في نيجيريا يرجع إلى سنة ٦٢٨ قبل الميلاد، ولكن الاعتقاد الغالب هو أن اليهود تم نفيهم إلى إفريقيا بعد خراب الثاني للهيكل في القدس، وأقاموا جاليات في كل أنحاء إفريقيا. وواصل بعضهم ترحالهم باتجاه جنوب إفريقيا، جنوب الصحراء، ومن غرب إفريقيا إلى اتساع شمالها. وهناك



من ثمرات
عطائكم

Direct-aid.org

ما أجملها من حياة
عندما يعتمد الإنسان على نفسه ويصرف على من يعول من تعبه



1 866 888

directaid.org | 



لَا تباغتها فِي حَظِيرَتِهَا وَلَا تَدْخُلْ عَلَيْهَا
وَأَنْتَ تَدْخُنِ السَّجَارَ



بقر الأكولي

رمز القدسية في الثقافات الإفريقية

وتحتاج أبقار الأنكولوي الاستفادة من النوعيات الفقيرة من الأعلاف والعيش على كميات محدودة من الطعام والماء. وقد سمح لها هذه القدرات على البقاء على قيد الحياة ليس فقط في إفريقيا، بل في أوروبا وأمريكا الجنوبية وأستراليا، وأمريكا الشمالية.

تعد أبقار الأنكولي واتوسي المعروفة باسم «طويلة القرون» أبقاراً إفريقياً أصيلة تميزها قرونها الطويلة التي تصل إلى ثمانية أقدام «٤,٢ متراً، والتي تستددها للدفاع عن نفسها، وأيضاً تؤدي دوراً في تكيفها مع البيئة المحيطة بها، حيث تقوم بعملية تبريد لجسدها، يتراوح وزن الذكر فيها ما بين ١٤ و٧٣ كيلوغراماً، غالباً ما تعيش في السفانا والأراضي العشبية المفتوحة، حيث يتكون نظامها الغذائي من العشب وأوراق الأشجار.

تاریخ

تنتشر أبقار الأنكولي في دول حوض النيل خصوصاً وسط القارة، ويمتد انتشارها على طول نهر النيل، من مصر شمالاً مروراً بالحضارة الكوشية وانتهاءً بالدول المحيطة ببحيرة فكتوريا، وانتشرت فيما بعد في دول القرن الإفريقي، كما وصلت إلى تشاد. وقد استأنسها المصريون القدماء وصوروها على جدارياتهم منذ أكثر من ٥ آلاف عام، وهناك سلالة منها تسمى سانغا، تعيش في السودان وأوغندا وكينيا وأجزاء أخرى من شرق إفريقيا، وجميعها تتسم بقرونها الطويلة وسنامها فوق الرقبة، ولكنها تختلف في الحجم من مكان إلى آخر، ولكن الفصيلة التي تعيش في رواندا وأوغندا وبوروندي تتميز عن غيرها



استأنسها المصريون
القدماء منذ ٥آلاف عام
وعبدوها باسم الآلهة
«تحور»



- تتميز بقرونها الطويلة التي تتجاوز المترین طولاً أحياناً

الربة الأم التي تحيس كل ٢٨ يوماً وهي فترة الشهر القمري، كما كانت مقدسة من القبائل الإفريقية، مثلما هي مقدسة كما في الحضارة الهندية في وادي السند.

البقرة في الثقافة البوروندية

الحضارة البوروندية بدورها تعتبر

يدعى أنها جاءت من الهند، ولكن كثير من الباحثين يكذبون هذه الفرضية.

مقدسة في مصر القديمة

واستناداً للجداريات الفرعونية القديمة كانت هذه الأبقار مقدسة في مصر، وكانت تعرف باسم الربة تحور، وقد وضع القمر بين قرنيها باعتبارها

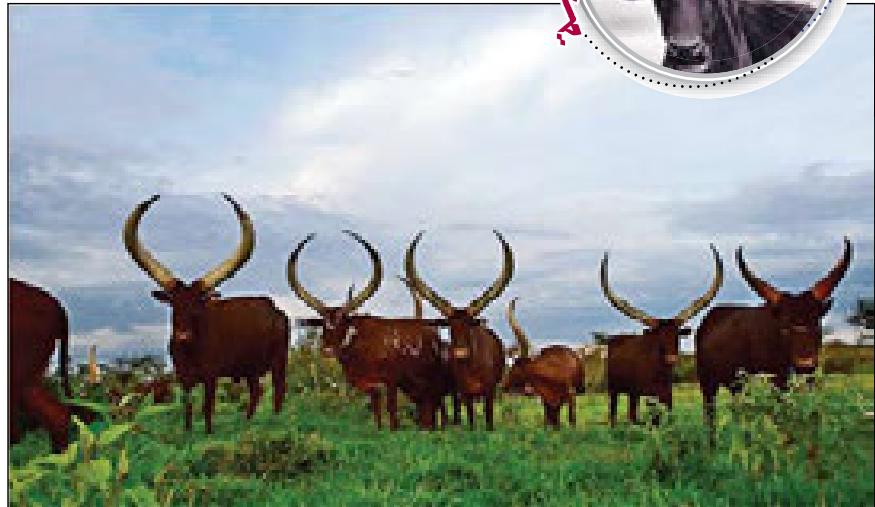
بطول قرونها، وهناك من يقول أن قبيلة التوتسي أخذت اسمها من اسم هذه الأبقار «الواتسي»، وكانت هذه الأبقار مخصصة للملوك فقط ويقال أن قرون هذه الفصيلة التي تدعى بعض التقارير انقراضها كان يصل إلى ١٢ قدمًا «٣,٧ أمتار» وكان يشار إليها باسم أبقار الملوك، كما أنهت لعب دوراً محورياً في حياة قبائل حوض النيل مثل التوتسي والأنكولي والهيمبا والباشي والبكيجة وكيفوا، إلا أن أعدادها تأثرت بالحروب التي اندلعت في المنطقة، خصوصاً مع الحروب الأهلية بين الهوتتو والتوتسي. ويدعى البعض إلى أن الأنكولي واتوسى هي سلالة جاءت من مزيج من حيوانات برية انقرضت أو من الجاموس البري الإفريقي، وهناك من



- الأنكولي تدخل المسابقات أيضاً



• من أبقار أوغندا

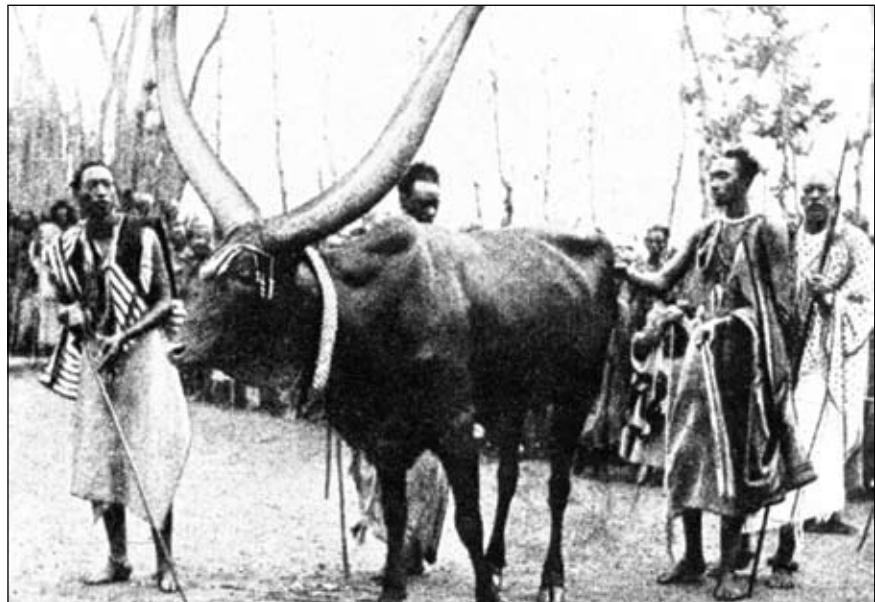


• منظر جميل لأبقار الأنكولي بقرونها المهيبة

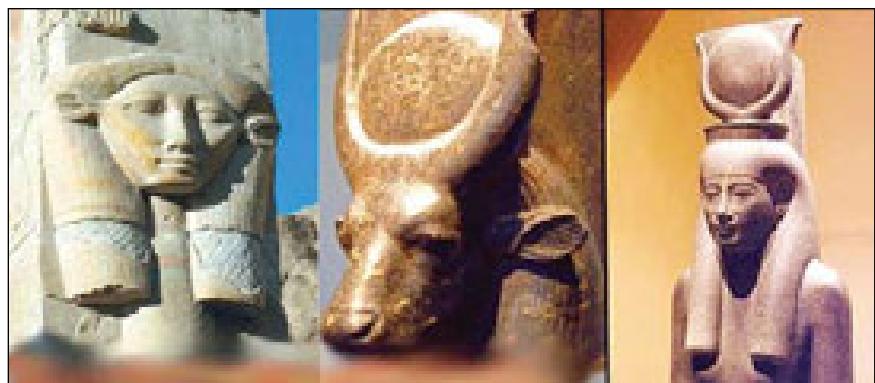
البقرة حيواناً أليفاً شبه مقدس، ورمزاً للطيبة والجمال والرخاء بل إنَّ الكثير من المعتقدات السائدة تربط درجة النجاح في الحياة بعدد الأبقار التي يمتلكها البوروندي في حظيرته حتى وإن كانت تلك الأبقار هزيلة أو مريضة.

وتدخل رمزية البقرة في بوروندي ضمن المعتقدات المتوارثة منذ غير الأzman، والسعادة التي يعتقد البورونديون أنها من عطاء البقرة، لا وجود لتجليات لها على أرض الواقع، باستثناء حرص معظمهم، وخصوصاً في الأوساط الريفية، على تجميع أكبر عدد ممكن من رؤوس البقر، للدلالة على الرفاه ورغد العيش.

الباحث في الثقافة التقليدية البوروندية، البروفيسور أبي أدريان نتابونا، قال موضحًا لوكالة الأناضول جذور هذه المعتقدات: «لطالما تطلع البورونديون إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من الأبقار، حتى في أيام الحكم الملكي (من القرن السابع عشر إلى عام 1966)، والملك كان يقدس البقرة، حتى أنه كان يجلس على ثور قبل تتويجه، وفي الوقت نفسه، يقوم أبرز الزعماء التقليديين بتقديم الملك إلى الشعب قائلًا: هذا مليكم».



• من البقر الملوك في بوروندي قديماً



• حاتور التي عبدها المصريون في شكل بقرة



• نوع من بقر الأنكولي الذي يعيش في رواندا



• قطيع طويل في المراعي الخضراء في رواندا

كان على حاصل لبنيها
أن يكون أعزياً وألا
يتزوج أبداً وأن يكون
من عائلة حسنة السمعة

الزوجة بقرة بقدمين

أحد أعيان هضبة كيريكا التابعة لمحافظة موارو وسط بوروندي، ويدعى أناكلات بوسورونغو، قال للأناضول إن أهمية البقرة تكمن، بالأساس، في دورها الاجتماعي متعدد الأبعاد، فـ«البقرة هي خير مهر يقدمه الزوج لعائلته زوجته، وبها يمكن ابتياع ملكية عقارية، كما أنها توطّد علاقات الصداقة مع الآخرين حين تقدم كهدية».

على قطع الخشب والبحث عن مياه الشرب». في المخيال الشعبي البوروندي، تعتبر البقرة أيضاً رمزاً للطيبة والجمال الجسدي، فالعيون الواسعة تشكل أبرز مقاييس الجمال. ويقول المختص

ويوضح البروفيسور نتابونا أنَّ «الرجل بإمكانه أن يقدم بقرة أو اثنتين، حسب قيمة ثروته، ويحصل في المقابل على يد فتاة يتزوجها، وحسب المعتقدات، فهو يقدم بقرة بأربعة أرجل ليحصل على أخرى باثنتين فقط، لكنها قادرة



يعتبرها سكان رواندا
وبوروندي مقدسة
وكان ملوكهم
يمتلكون سلالة خاصة
منها طول قرونها
٢,٧ أمتار



• البقرة حتحور الأم المرضعة

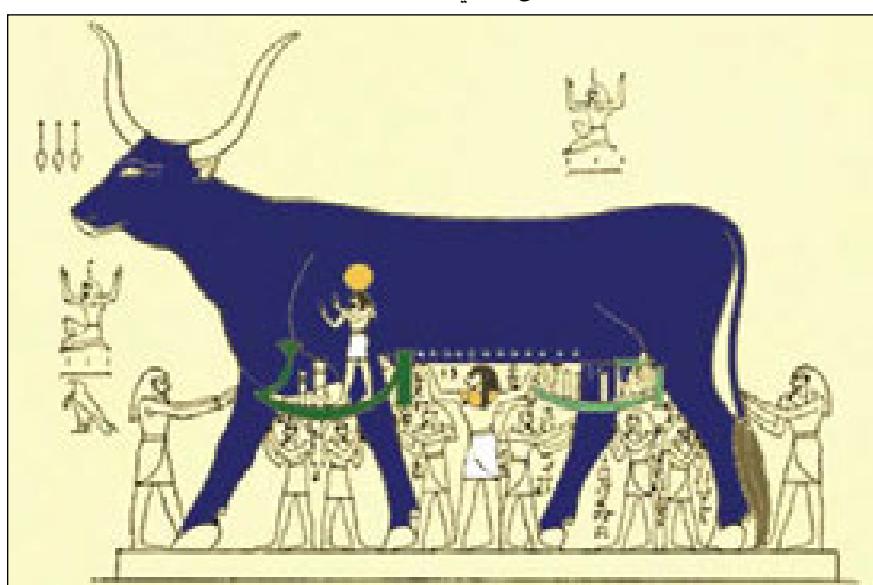
الاجتماعي البروفيسور أندريه نيونكورو،
«إن أجمل ما تتقاه من حبيبها من
مجاملات هي تلك العبارة الشهيرة في
بوروندي: عيناك تشبهان عيني البقرة،
في إشارة إلى العيون الواسعة، شديدة
السوداد وذات النظرات الثاقبة والجميلة
التي تميز أبقار بوروندي».

الأبقار في بوروندي تحصل أيضاً
على أسماء، تكون في غالب الأحيان
مرتبطة بمقدار الجمال الذي تتمتع به
أو بإحدى القيم المحبذة مثل الصدق
والوفاء وغيرها.. بعضها يحمل اسم
«يامويزي» أي الكائن القادر من
القمر، أو «يامواكا»، والتي تعني أجمل
مخلوقات العالم، أو «جامبو» وتعني
الوعد.



• هذا النوع ينتمي لأبقار جنوب السودان

أجمل إطراء للمرأة
في بوروندي أن توصف
عيناها بأنهما مثل
عيني البقرة



• في مصر قبل الأسرات ارتبطت الأبقار بعبادة الآلهة



• يتوسط قطيعه بشكله الجميل



• الروانديون يعتنون بأبقارهم عناءة كبيرة



• مجموعة من بقر الأنكولي في رواندا

أول وأبرز صفات الحالب، ليكرس نفسه روها وجسداً للأبقار». حالياً يتم ذبح بقر الأنكولي واتوسي بكميات كبيرة في أوغندا طلباً لاقرورتها وجلودها وطبعاً لحومها، كما يتم تهجينها مع أبقار الهولشتاين لمزيد من الحليب، الأمر الذي يجعلها في قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض الذي واجهته من قبل أثناء حروب الكونغو ورواندا وبوروندي وكذلك تنزانيا.

الماضي، وينبثق من الحقب التاريخية الماضية، فقدمياً كان «تعيين شخص ما لحليب الأبقار يعدّ شرفاً لا يضاهي، غير أنّ لمثل هذه المهنة متطلبات وشروط صارمة شبيهة بتلك التي تتفرض على كهنة الكنيسة الكاثوليكية اليوم، إذ يتعيّن على من يحصل على هذا الامتياز أن يظلّ أعزب وألا يتزوج أبداً، وأن يكون منحدراً من عائلة ذات سمعة جيدة. فالعلفة ينبغي أن تكون موروها، فإن احترام البقرة ينحدر من

الهالة التي تلفّ بها الأبقار الأفكار والمعتقدات، خصوصاً في الأرياف البوروندية، حيث تناسب أيام السكان هناك على وقع مواعيد الأبقار: الصباح يشار إليه بـ«ساعة الرعي»، والمساء بـ«عودة الأبقار من المراعي». بل إنّ الأمر تجاوز ذلك، لتحتكم سلوكيات الناس إلى أمثال شعبية تستمدّ حكمتها من البقر، من ذلك «كن طيباً وسخياً مثل البقرة التي تدرّ حليباً دون أن تشكّو. كن ناعماً ومسالماً مثلها».

البقرة البوروندية تحظى بالتقدير والاحترام حتى وهي نائمة، حيث أكّد الراعي فينون ناهاباندي للأناضول، أنه «ينبغي الاقتراب دون ضجيج من قطيع الأبقار حين يكون نائماً في الحظيرة، لأنّ مbagatة الأبقار وهي نائمة يعدّ ذروة الإحراج وسوء التصرف»، مضيفاً أنه «من غير اللائق الاقتراب منها حين تكون روانج السيجارة أو الجعة لا تزال عالقة بالمرء». وبالنسبة للمؤرخ البوروندي إيميل موروها، فإن احترام البقرة ينحدر من

لا يعرف اللؤلؤ إلا الغواص. (مثل بحريري)

• إنثان من أشبال الأسد يفران بعيداً عن الفيل بجوار حفرة الماء



الحيوانات شور ضد الظالم أيضاً... حتى لو كانأسداً

ليس البشر وحدهم من يرفضون الظلم ويثورون ضد الظالمين، ولكن الحيوانات تفعل ذلك أيضاً عندما يضيق بها الحال، وتتجد أن الوضع يتعلق ببقائهما على قيد الحياة، وهو ما فعله هذا الفيل الصغير الغر.

٢٥
العنوان
الطبعة الأولى - ٢٠١١م
الطبعة الأولى - ٢٠١١م



• اندلعت هذه المواجهة في الحديقة الوطنية في بوتسوانا وسجلها المصور هرباسك



• بعد فشل إنذار الأسد للفيل هاجم الفيل بعنف لطرد الأسود بعيداً عن حفرة الماء



- الأسد يزأر موجهاً تحذيره للفيل
للابعاد عن المكان



- الفيل الهائج يغادر المكان بعد
انتصاره على الأسد



- لأكثر من دقة هاجم الأسد
واضطرت بقية الأسود إلى تجنب الفيل
الغاضب



بركة الماء وإرواء ظماء منها، الصور التقطتها مصور تشيكى يدعى يان هرباسك ونشرها موقع ميل أون لاين. قال هرباسك: جاء الفيل للشرب من البركة ولكن الأسود طرده بعدها، لكنه استشاط غضباً وعاد مرة أخرى قبل حلول الظلام وتحول هو إلى مطاردهم، بالرغم من أن عائلة الأسود تتكون من ذكرين بالغين وأربع إناث بالغات وأثنى عشر شبلاً.

عندما وجد عائلة من الأسود تجثم على بركة المياه الوحيدة في المنطقة، وتجعل بقية الحيوانات لا تستطيع الاقتراب منها لتروي ظماءها في هذا الجو الحار في منطقة نكساي بحديقة بوتسوانا الوطنية، وتظهر هذه الصور لحظة لا تصدق عندما هاجم الفيل الغاضب عائلة الأسود ليطردها من المكان، بالرغم من إدراكه الخطر الذي يتهدده إذا هاجمته الأسود بكامل عددها، إذ إنه ليس من الفيلة كبيرة الحجم التي تخشاها الأسود، ولا تدخل في صراع معها.

استمرت هذه المعركة الشرسة بين الفيل الصغير وعائلة الأسود أقل من دقيقة، وتمكن من طردها بعيداً، من أجل الوصول إلى

- في لحظة هياج شديدة توجه الفيل نحو قطيع الأسود المكون من ذكرين بالغين وأربع إناث وعشرة أشبال



- جميع ذكور وإناث الأسد هربت
من الفيل الذي كان فخوراً بنفسه



قصة نجاح



عندما يتحول الزحام المروري إلى إلهام

الأديبة النيجيرية «شيماندا نجوزي أديشي» من المحلية إلى الجوائز العالمية

يعرض خدماته لمساعدة شخص لا يعرفه في الوصول بالسيارة إلى المكان الذي يريد، إضافة إلى أن هناك البعض من السائقين الذين يهملون طريقهم من أجل ارشاد وتوجيه أحد السائقين الذي لا يعرف كيف يصل لوجهته. والهواء في «لاغوس» يجذب المرء إلى المكان، لكنها مدينة باستطاعتها أن تترك المرء خلفها

إذا لم يواكب سرعة الأحداث في المدينة. وحول ما يجذبها في المدينة، قالت أنها تحب «تجازهول»، وهي مكتبة على طريق «أولولو» بمنطقة «إيكويبي»، وتمتاز بجمال الموسيقي الذكية والرائعة، وهي تحتوي على مقهى صغير في الجزء الخلفي. وتحب «أديشي» الذهاب إلى هناك للتصفح ولشراء الكتب والمجلات. أنها تحب أيضاً «تيرا كلتشير»، وهو مركز ثقافي في جزيرة «فيكتوريا»، وهناك مطعم يصنع عصير يهدى الأعصاب ويدعى «الذهب ببطء».

حياتها اليومية

وعن أنشطتها التي تقوم بها عندما لا تمارس الكتابة، قالت «أديشي» أنها تقضي الوقت مع عائلتها وأصدقائها. وأنها تقضي معظم وقتها في المنزل أو في منزل شقيقها أو أصدقائها. وأنها ترى حياتها «مملة وسعيدة». وأنها لا تخرج كثيراً. ووفقاً لما قيل لها، فإن «لاغوس» تحتوي على مشاهد ليلية رائعة. ولكنها لا تعرف الكثير عن النوادي والحانات، فإنها لم تفهم أبداً الغرض من النوادي الليلية: ضوضاء خانقة، دخان في كل مكان، والكثير من الناس يتقاسمون مساحة صغيرة جداً. وإنها تخرج لتناول الطعام فقط، ولكن ليس بالقدر الذي

نشر الموقع الإلكتروني «ديلي بيست» الأمريكي في وقت سابق من العام الماضي حواراً مع الأديبة البارزة «شيماندا نجوزي أديشي» النيجيرية التي فازت مؤخراً بجائزة النقاد لدائرة الكتاب الوطني في مجال الروايات الخيالية عن روايتها الأخيرة «أمريكانا»، حول ما يلهمها لكتاب تلك الروايات الناجحة.

حياة مملة وسعيدة

وأفاد الموقع أن «أديشي» روت قصة حياتها التي وصفتها «المملة والسعيدة»، إضافة إلى إلهامها الناتج عن الزحام المروري في نيجيريا. وعندما سئلت حول منطقة «لاغوس» التي عاشت بها، قالت، إنها تشعر دائماً أن الفرد بإمكانه العثور على أي شيء في «لاغوس»، فقط على الفرد أن يعرف أين يبحث عما يريد. «لاغوس» منطقة بلا تخطيط، فالمنازل في كل مكان مثل الحشائش، والطرق والشوارع لا تختلف في شيء. إنها ليست مدينة جميلة، بالنسبة للمفهوم التقليدي الغربي حول المدينة الجميلة، وأنها لا تزيد أو تطمح إلى أن تكون كذلك. أما المرور، فهو موضوع متكرر: في أيام الأسبوع الطرقات مليئة بالسيارات، والسكان يبنون خططهم وفقاً لحركة المرور، فإنها تؤخر الرحلات فقط، مما يدفع السكان إلى التحرك مبكراً للتجنب أسوأ ما في حركة المرور. إنها مدينة كاملة من الأحلام وفي الوقت نفسه من عدم الثقة، فالسكان لديهم أحالم كبيرة وطموحات كبيرة، لكن الغريرة التلقائية لدى السكان هي عدم الثقة في الشخص ودواجهه. وبالرغم من هذا، إلا إن المدينة تمتلك بالاعطف والدفء، فهناك من يساعد الغرباء من كبار السن في حمل حقائبهم الثقيلة، وهناك من

جوائز

ونوه الموقع إلى أن «أديشي» هي إحدى الكاتبات البارزات في الأدب النيجيري والأمريكي خلال السنوات الأخيرة الماضية، وعقب روايتها الأولى «نصف شمس صفراء»، فازت بجائزة «زمالة ماك آرثر» في عام ٢٠٠٨، وأحدث رواية لها، هي «أمريكانا» التي تدور حول زوجين شابين يحاولان أن يندمجاً مرة أخرى في الحياة النيجيرية بعد أن تعلماً في أمريكا، كما فازت مؤخراً بجائزة النقاد لدائرة الكتاب الوطني في مجال الروايات الخيالية.

وأشار الموقع إلى أن «أديشي» نشأت في بيئة هادئة بمنطقة «انجو» رفقة أسرتها الإيبوبية، وهي لغة العرق التي يشاركتها العديد من شخصياتها في رواياتها، وقد غادرت «أديشي» نيجيريا في التاسعة عشرة من عمرها، للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقضي الآن نصف العام في كل البلدان، وتعلم الكتابة الابداعية في جامعة «لاغوس» بنيجيريا، وقد كتبت أيضاً مجموعة من القصص القصيرة، وكذلك مقالات عن مجموعة متنوعة من القضايا السياسية والاجتماعية، وقد نشرت أعمالها بأكثر من ٣٠ لغة.

تعيش فيها و«لندن» هي الثانية. وبخصوص ما تشكو منه «أديشي»، قالت أنها تشكو إلى كل من هو على استعداد للاستماع وحتى من هم ليسوا على استعداد كذلك. تشكو، لأنها تحب الأفضل للمكان الذي تحبه، فهي تشكو من أن يمكن أن تسير الأمور بشكل أفضل، مثل الطرق وحركة المرور. ولكن، في الآونة الأخيرة أكثر تشكواها حول انفاقها الكبير من الأموال على дизيل التشغيل مولدات الكهرباء، لأن إمدادات الكهرباء وصلت إلى الأسوأ من المعتاد.

أفضل الكتب

ويسأن الكتب التي تشتريها «أديشي» لقراءتها، قالت «كينديل»، وهو قارئ الكتاب الإلكتروني، لأنه أسهل بكثير في قراءته، ويمكن قراءة أكثر من كتاب واحد في نفس الوقت. ولكن أيضاً، تشتري بعض الكتب من مكاتب «تجازهول» و«باتاباه» في منطقة «سوروليري». وعن أفضل الأعمال الأدبية المنصوص عليها في «لاغوس»، قالت «أديشي»، إنها تحب رواية «مباحث الأمومة» للكاتبة «بوتشي ايميتيشيتا». فالرواية، من بين عدة أمور أخرى، دراسة رائعة لطبيعة «لاغوس» العاملة، خلال الاستعمار البريطاني.

وبحل امكانية توصيتها بكتاب معاصرين باستطاعتهم الخروج من نيجيريا، قالت «أديشي»، «أيجهوسا إيماسوين»، وهو مؤلف «الأولاد الجيدين»، وهي رواية تعجبها كثيراً. وترى أنه لديه القدرة على أن يحكي قصة تمتاز بالحنين والفورية في الوقت نفسه. أنه يصور شريحة معينة من حياة الطبقة الوسطى النيجيرية في ظل حكم دكتاتوريات الجنرالان «بابانجيدا» و«اباشا»، وعلى وجه الخصوص يكتب عن ظاهرة محزنة ومثيرة للقلق حول الطائف والعنف في الجامعات النيجيرية، الذين يقاتلون بعضهم البعض وأحياناً يقتلون.

لاغوس مدينة مزدحمة ولكنها تمتلك بالعطف والدفء

ترجمت أعمالها إلى أكثر من ٣٠ لغة

اعتمادت عليه. وبالنسبة للطعام النيجيري، فإنها تحب الفلفل الأصفر بجزيرة «فيكتوريا». وأنها تحب أيضاً الأرز والدجاج من مطعم «جمهورية الدجاج»، وهي سلسلة مطاعم للوجبات السريعة شهيرة ومنتشرة في جميع أنحاء المدينة. كما أنها تحب التسوق، فمعظم مشترياتها هي الأقمشة التي تأخذها بعد ذلك للخياط بالبلدة. ووصف سوق «بالوجون» بكونه نابضاً بالحياة، مليئاً بالتجار الأذكياء، المضحكيين، والسريعين، وأفضل المزاح يظهر وقت المساوية على السعر.

الكتاب عن لاغوس

و حول تأثير الكتابة عن «لاغوس» في علاقتها مع المدينة، قالت «أديشي»، أنها في بعض الأحيان تعتقد أن الشخصية التي تكتب عن «لاغوس» تختلف عن الشخصية التي تعيش فيها. وأنها تجلس أثناء حركة المرور وتشكو من عدم تمكنها من الوصول لوجهتها في الوقت المحدد، ولكن جزءاً منها يرى ويقدر الإمكانيات الكبيرة للرواية الناتجة عن ذلك: تخيل حياة الناس العالقة في حركة المرور، وحياة الباعة الجائلين الذين يضغطون على نوافذ السيارات من أجل بيع بضائعهم.

وبخصوص حد البيروقراطية من الخيال، قالت «أديشي» أن البيروقراطية لا تحد من ذلك، ولكنها تؤثر فيه وتشكل الخيال.

وبشأن قصة روايتها الأخيرة «أمريكانا» وعن أوجه التشابه بينها وبين حياتها الخاصة، قالت «أديشي»، أنها لم تكبر في «لاغوس»، بل نشأت بمنطقة «نسوكا»، وهي بلدة تسير فيها الحياة بشكل أبسط بكثير من «لاغوس». أما الآن فلديها منزل في «لاغوس»، وأنها ما زلت تعتقد في بعض الأحيان أنها «شخص صغير يدرس بقلب الحرم الجامعي». ولكنها تحب «لاغوس»، وفي الوقت نفسه تشكو كثيراً من «لاغوس»، وهناك الكثير الذي تحب أن تغيره فيها، لكنها هي المدينة الأولى التي تريد أن

وتحل محلها. قائلة: إن أحد الأشياء التي تحبها بشأن «لاغوس»، هي أن المرء يمكن أن يكون وحيداً في كثير من الأحيان، ولكن دون أن يشعر بالوحدة. فالفجوة بين الشخص الذي يعيش في «لاغوس» والشخص الذي يكتب عن «لاغوس» لا تولد شعوراً بالعزلة، بل تبرز كون المرء كاتباً. والجزء منها الذي يكتب ويتصور، هو دائمًا في حالة بعد يشاهد باستمرار، ويلاحظ الأشياء التي تدور من حوله داخل المجتمع.

تأثير أصل الكاتب

وعن تأثير أصول الكاتب في أفكاره، قالت

العمل هو شرط الحياة والينبوع الحقيقي للرفاهية الإنسانية. (تولستوي)

عرب البحر... على طريق السندياد يوثق لأبشر مذبحة شهدتها التاريخ بحق العرب في زنجبار



قال الشاعر والمترجم د. طاعت شاهين أن كتاب «عرب البحر» على طريق السندياد: من موانئ الجزيرة العربية إلى جزيرة زنجبار» للرحلة والكاتب الأسباني جوردي استيفا الصادر بترجمته وتقديمه أخيراً عن دار سنابل هو كتاب رحلات بالمعنى الحقيقي للكلمة، فهو عبارة عن رحلة غوص في الواقع مختلف عن الذي اعتاد عليه القارئ، عودة إلى صفحات مشرقة في تاريخ العرب الذين كانوا سادة البحار وقت أن كانت أوروبا تعيش في عصر الظلمات والتخلف.. فقد جمع جوردي استيفا في هذا الكتاب الأسطورة العربية في البحار مع الرغبة في استرداد رماد عالم، اختلفت ملامحه تماماً، لأن «كل شيء يتغير على الرغم من أن الذاكرة تبقى».

لديهم سلطان جديد اسمه سيد جامشيد بن عبدالله، ينتهي إلى سالة بوسعيد العمانية، وكان لهم علم خاص بالدولة ومقدع في الأمم المتحدة، وكان الحزب الوطني العربي يشكل الحكومة بزنجبار، وكانت المعارضة مكونة من الحزب الأفروشيزاري، الذي يجمع السود الذين يدعون أنهم من أصول فارسية، وفي تلك الفترة اقتربت زنجبار من عبد الناصر الذي كان ملهماً للحركات القومية والعربية والإسلامية. وبدأوا في إدخال اللغة العربية في الدراسة بالمدارس كلغة أولى. وبدأت عملية التأكيد من الهوية العربية، وعندما حدث هذا التقارب ووجد فيه الغرب تهديداً لمصالحهم في إفريقيا الشرقية وموانئها، وخسروا أن يسيطر العرب أيضاً على رأس الرجاء الصالح بعد قناة السويس: أرسلوا إلى زنجبار أوغندي اسمه «جون أووكيلو» ليأخذ الفتنة بين الأفريكان والعرب داخل زنجبار، وكانوا قد سبّق أن فلواها قبل الاستقلال، وأخذوا الأطفال العرب ووضعوهم في أفران تجفيف جوز الهند وتم شيمهم حتى الموت. وحولت القضية إلى المحكمة، وحكي طفل نجا من المذبحة عمره سبع سنوات الحدث كله، ولكن القاضي البريطاني قرر حفظ القضية دون حكم بحجة أنه لا يثق في رواية طفل صغير لكن بعد الاستقلال كان الأمر محبوكاً هذه المرة، ظلوا يشيعون أن العرب هم الذين حولهم من أسياد إلى عبيد بتجارتهم للرقيق «مع العلم أن البرتغاليين والإنجليز والبلجيك والفرنسيين والإسبان كانوا تجار رقيق أيضاً لكنهم نفخوا أيديهم ولبسوا العرب»، وقالوا أيضاً إنهم أصحاب الأرض بالرغم من أن العرب تواجدوا بها لأكثر من ١٥٠٠ سنة يديرون منها تجارتهم إلى الهند الشرقية!، وقالوا أيضاً إن العرب كانوا يذبحون الزنوج ويجررون أمهاتهم وأشقاءهم على كنس الشوارع بأمائهم! وأن الأمهات العربيات عندما ترعن في رؤية جنين فإنهن يبقرن بطون الأمهات لارضاء شفهن بهذه المعرفة! وأثارت صور امتهان الأم الأفريقية، فقد كانت أثناء الأمهات ترعن في تراثهم إلى النفس والحياة، وفي يوم ١٢ يناير من العام ١٩٦٤ خرجت الشراذم المجنونة العطشى للدم تطارد العرب هناك، واعتقلا وقتلوا ما استطاعوا، ومن بقوا في منازلهم تم إحراقهم أحياء، وألقوا بالعجزة في أعماق الآبار وضرب المعلمون بالسياط أمام تلاميذهم واغتصبوا النساء والفتيات الصغيرات أمام آباءهن وأخواتهن، واستمرت المذبحة لأيام حتى تدخل المجتمع الدولي وتمكن الصليب الأحمر من ترحيل العرب وكانت محصلة هذه المذبحة: قتل أكثر من ١٧ ألف عربي، وإجبار أكثر من ٢٠٠ ألف على الرحيل إلى المنفى، وبعد ذلك أعلنا الاتحاد مع تنزانيا القديمة ليشكلوا معاً دولة تنزانيا، وأطلقوا على ما حدث «ثورة زنجبار» ولأربعين عاماً بعدها ظل هؤلاء المتورطون يحتفلون بصنع دمى بملابس عربية ويحشونها بألياف جوز الهند ويضعون عليها عمامه ويقولون للغرباء: تعالوا في منتصف الليل لنريكم ما فعلنا بالعرب، وحين يحل الليل، يمسكون بالسيوف ويعذبون الدمى، وفي الصباح التالي ينتزرون بقاياتها في الشوارع، تماماً كما فعلوا بالجثث الحقيقة.

وأشار إلى أن هذا الكتاب يصور رحلة «سندياد جديد» جاء هذه المرة من إسبانيا ليفرد أشرعنـه في البحر الأحمر وما حوله من مياه وياـبـسـةـ بـحـاـبـعـ من العرب الذين حلم بهـمـ في مرحلة الطفولة، «خلال تلك الرحلة ووصفـهاـ كـتابـةـ نـجـحـ المؤـلـفـ فيـ إـلـقاءـ نـظـرـةـ وـاقـعـيـةـ وـحـالـمـةـ فيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ إـلـىـ هـذـاـ العـالـمـ منـ الـبـحـارـ الـعـربـ الـذـيـ أـبـحـرـواـ فـيـ الـعـجـيـطـ الـهـنـدـيـ مـعـ الـرـيـاحـ الـمـوـسـمـيـةـ الـتـيـ تـحـرـكـ الـقـوـارـبـ بـحـثـاـ عـنـ التـوـابـلـ وـالـحـرـيرـ وـالـعـاجـ وـالـأـحـجـارـ الـكـرـيمـةـ مـنـ خـالـ ماـ يـصـفـ الـكـاتـبـ الـذـيـ وـهـ نـفـسـهـ لـمـعـاـمـرـةـ نـجـدـ إـنـ هـذـهـ الـطـرـيـقـ بـالـكـادـ قدـ تـغـيـرـتـ مـنـ زـمـنـ الـبـحـارـ الـأـسـطـوـرـيـ رـغـمـ أـنـ هـوـلـاءـ الـبـحـارـ الـعـربـ اـسـتـخـدـمـواـ فـيـ رـحـلـاتـهـ سـلـاحـاـ وـاحـدـاـ فـقـطـ هـوـ التـجـارـةـ وـاسـعـدـواـ بـهـاـ السـلـاحـ عـلـىـ اـنـتـشـارـ الـإـسـلـامـ وـثـقـافـتـهـ الـعـربـيـةـ وـتـلـكـ التـجـارـةـ نـفـسـهـاـ قـادـتـ الـحـضـارـةـ الـهـنـدـيـةـ اـبـنـ الـرـيـاحـ الـمـوـسـمـيـةـ لـتـشـكـلـ حـضـارـةـ عـربـيـةـ فـرـيـدةـ تـجـمـعـ بـيـنـ عـنـاصـرـهـ أـفـضـلـ مـاـ أـنـتـجـهـ الـعـربـ وـالـفـرـسـ وـالـهـنـدـ وـالـأـفـارـقـةـ..ـ وـيـعـتـبـرـ كـتابـ «ـعـربـ الـبـحـارـ»ـ لـكـاتـبـ وـالـمـصـوـرـ الـفـوـتـوـغـرـافـيـ الـأـسـبـانـيـ «ـجـورـ دـيـ أـسـتـيفـاـ،ـ وـالـصـادـرـ مـؤـخـراـ عـنـ دـارـ «ـبـيـنـونـسـوـلـاـ»ـ فـيـ بـرـشـلـونـةـ نـمـوذـجـاـ لـهـذـاـ الـحـلـمـ الـذـيـ تـحـولـ إـلـىـ رـحـلـةـ شـيـقـةـ وـمـغـامـرـةـ لـاـ تـقـلـ إـثـارـةـ عـنـ رـحـلـاتـ السـنـدـيـادـ الـبـحـارـ،ـ وـأـيـضـاـ يـتـضـمـنـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ الـتـيـ تـدـفـعـ إـلـىـ تـسـاؤـلـاتـ عـدـيـدـةـ رـيـمـاـ لـمـ يـقـصـدـهـ الـكـاتـبـ وـلـكـنـ لـوـ وـجـدـ فـيـ حـيـنـهـاـ مـنـ يـنـتـبـهـ إـلـيـهـاـ لـأـمـكـنـ كـشـفـ الـكـثـيرـ مـنـ الـتـغـيـرـاتـ الـتـيـ مـرـتـ وـتـمـ بـهـاـ مـنـطـقـتـنـ الـعـربـيـةـ مـنـذـ أـنـ بـدـأـ رـحـلـاتـهـ الـقـيـ دـوـنـهـاـ هـنـاـ مـذـ الـعـاـمـ ١٩٧٧ـ..ـ وـأـضـافـ «ـإـنـ كـانـ هـذـاـ تـارـيـخـ يـذـكـرـ الـكـاتـبـ الـأـسـبـانـيـ فـيـ حـكـاـيـتـهـ «ـعـربـ الـبـحـارـ»ـ عـلـىـ أـنـهـ بـدـاـيـةـ رـحـلـتـهـ اـنـطـلـاقـاـ مـنـ الـقـاهـرـةـ إـلـىـ سـلـطـنـةـ عـمـانـ ذـهـابـاـ وـإـيـابـاـ بـدـاـيـةـ مـنـ الـقـاهـرـةـ وـمـرـرـوـاـ بـالـسـوـدـانـ ثـمـ عـبـورـ الـبـرـ الـأـحـمـرـ إـلـىـ شـوـاطـيـعـ عـدـنـ بـالـيـمـنـ،ـ مـسـتـخـدـمـاـ وـسـائـلـ النـقـلـ الـبـرـيـةـ الـمـمـكـنـةـ مـنـ الـحـمـيرـ وـالـسـيـارـاتـ وـالـقـطـارـاتـ وـالـمـرـاكـبـ،ـ وـلـنـقـلـ اـسـتـخـدـامـ كـلـ مـاـ أـمـكـنـهـ مـنـ وـسـائـلـ سـيـرـ أوـ نـقـلـ مـتـاحـةـ،ـ وـكـانـهـ يـرـيدـ بـالـفـعـلـ أـنـ يـعـيـشـ مـنـاخـ الـمـغـامـرـةـ الـذـيـ حـلـ بـهـ مـذـ طـفـولـتـهـ وـهـوـ يـتـابـعـ قـرـاءـةـ مـغـامـرـاتـ السـنـدـيـادـ الـبـحـارـ الـقـيـ كـانـتـ مـنـتـشـرـةـ فـيـ أـورـوـبـاـ فـيـ كـتـبـ مـصـوـرـةـ لـلـأـطـفـالـ طـوـالـ الـقـرـنـ الـعـشـرـينـ..ـ وـرـأـيـ شـاهـيـنـ أـنـ الـجـانـبـ الـأـكـثـرـ تـشـوـيـقـاـ فـيـ رـحـلـةـ بـحـثـ جـورـديـ أـسـتـيفـاـ عـنـ «ـعـربـ الـبـحـارـ»ـ يـكـنـ فـيـ رـحـلـتـهـ عـبـرـ السـوـدـانـ،ـ شـمـالـهـ وـجـنـوبـهـ،ـ وـبـشـكـلـ خـاصـ خـالـلـ وـجـودـهـ فـيـ الـعـاصـمـةـ الـخـرـطـومـ وـجـوـبـاـ حـيـدـ بـدـأـ فـيـ ذـكـرـ الـوقـتـ يـرـضـدـ ظـواـهـرـ مـهـمـهـاـ أـمـمـهـاـ بـدـاـيـةـ الـأـحـدـاثـ الـتـيـ كـانـتـ تـمـ بـهـ الصـومـالـ الـتـيـ اـنـتـهـتـ بـتـفـتـيـتـهـ وـجـعـلـتـ مـنـهـاـ دـوـبـلـاتـ تـشـبـهـ كـانـتـنـوـنـاتـ مـسـتـقـلـةـ،ـ فـقـدـ نـزـلـ بـيـنـ شـبـابـ مـعـسـكـرـاتـ الـشـبـابـ بـالـخـرـطـومـ وـاـخـلـطـ بـأـوـلـكـ الـقـادـمـينـ مـنـ الصـومـالـ سـيـرـاـ عـلـىـ الـأـقـدـامـ بـحـثـاـ عـنـ جـوـزـ سـفـرـ أـورـوـبـيـ أـوـ كـنـديـ لـلـهـرـوبـ مـنـ جـيـمـ الـقـفـرـ وـأـهـوـالـ الـحـرـوبـ..ـ وـجـاءـ فـيـ أـحـدـ فـصـولـ الـكـتـابـ:ـ فـيـ عـامـ ١٩٦٣ـ حـصـلـتـ دـوـلـةـ زـنـجـبـارـ عـلـىـ الـإـسـتـقـالـ مـنـ بـرـيـطـانـيـاـ،ـ وـأـصـبـحـ

لا تهدر طاقتك على أشياء لا يمكن تغييرها

قواعد ذهبية يجب أن يتمتع بها القائد

١٠

ما الذي يميز القادة الحقيقيون، أو المدراء الذين يبدون تغييرات حقيقة في أماكن عملهم، عن المدير العادي؟ من أين تبعي القيادة الحقيقة وكيف يحول القادة العظام مرؤوسهم إلى أتباع مخلصين؟



إجابات هذه الأسئلة نجدها بشكل موجز في كتاب «قواعد العشر الذهبية لقيادة»، الذي كتبه مايكل سوبيوس وبانوس موردوكتوس، والذي استعرضه موقع «فوربس» الأمريكي، وهذه القواعد الـ 10 بشكل موجز هي:

لذا تعرف على الموظفين الذين يستخدمون المنافسة بشكل بناء، وتجنب أولئك الذين يستخدمونها كقوة تدميرية.

٤- عش حياتك وفق قيم عليا

ألزم نفسك بمقاييس أعلى فيما يتعلق بالسلوك الشخصي، لا تحمل مشاعر سلبية تجاه المسينين، كن مستعداً لتقديم المساعدة لأولئك الذين يحتاجونها بدون انتظار المقابل، وكن هادئاً في وجه الأزمات، وإلزم نفسك بمبادئ لا تتحمل التنازلات، اكتسب الاحترام والتقدير من موظفيك من خلال شخصيتك وليس عن طريق السلطة المخولة إليك.

٣- قيم المعلومات بعين ناقلة

لا تعتمد على الافتراضات والتأكيدات والطموحات القديمة، بل طور في المقابل عقلية ناقلة لا تقبل أي شيء أمام القيمة الأساسية، وثق ما استفادته من المعلومات المهمة، ثم حل السياق الذي ينتج المعلومات، بل حل صاحب الرسالة نفسها، ولا تتسرع في الأحكام.

٢- لا تسههن بالنزاهة الشخصية

النزاهة الشخصية تعتبر أصلاً هاماً لقيادة الحقيقة، دائماً احتفظ بسجل مشرف، التزم بقيم سلوكية، ولا تحاول تبرير خيانة الأمانة والخداع، في المقابل أفشل بشرف بدلاً من النجاح بالغش.

١- شخصيتك هي مصيرك

القيادة الحقيقة في نهاية المطاف تتعلق بعوامل الشخصية والنزاهة، وقدرنا متعلق بما نفعله، وليس بالقوة الغامضة التي لا نعلمها، بحسب تعبير مؤلفي الكتاب.

١٠- اعرف نفسك

القيادة الحقيقة تأتي من الداخل، والقيادة الحقيقيون يسألون أنفسهم قبل التعامل مع العالم من حولهم، طور الشفافية داخلك وافهم نقاط ضعفك وقوتك، لأن الإمام بالنفس شرط أساسي وضروري للقيادة الحقيقة.

٩- السلطة تظهر الشخص

تولي السلطة يظهر مكنونات القائد، ويكشف عمّا إذا كان القائد قد خضع لعملية اكتشاف للذات صادقة تؤدي إلى سلطة منتجة أم لا.

٨- تطويرية العمل

إن تطوير مجتمع العمل وتنمية المشاعر الإيجابية داخله هي إحدى الفضائل التي يجب على القائد رعايتها وتدعمها.

٧- لا تضيع طاقتك في أشياء لا يمكن تغييرها

لا تضيع مواردك وطاقتك على أشياء لا يمكن التحكم بها، وبالتالي لن تستطع تغييرها.

٦- الحقيقة فوق كل اعتبار

القادة ذوو الكفاءة دائماً يعثرون مبدأ الحقيقة فوق كل اعتبار، ودائماً ما يشجعون النقد الصريح في مؤسساتهم، لذا كن متشككاً عند الإطراء، ولا تسمح لسلطتك بالحيلولة بينها وبين إبصارك للحقيقة.

٥- دع المنافسة تظهر المواهب

رعاية بيئة العمل تعتمد على التنافس بشكل بناء سيفرز الابتكار والإبداع داخل الموظفين من أجل تحقيق أهدافهم وأهداف الشركة.



الأشجار تعزز صحتك



تعتبر الأشجار مصدراً للأوكسجين فضلاً عن التumar والظل، وغيرها. كما أنها مسكن للطير و مصدر للبهجة بالأزهار. ولكن الجديد ما نشرته دراسة طبية تمت في جامعة شيكاغو، قام بها العالم أوميد كارдан. تم فيها تقييم انتباع ٣٠٠٠ شخص عن الصحة الجسدية والنفسية، وتم تحديد موقع سكنهم تبعاً لكتافة الأشجار. النتيجة كانت ازدياد الانطباعات عن الراحة النفسية والصحة الجسدية بازدياد كثافة الأشجار حول المساكن. فكلما كان معدل الأشجار أكثر في منطقة السكن، كانت انطباعات تلك الفئة أفضل تجاه الصحة.

الاكتئاب المتكرر قد يؤدي لصغر حجم الدماغ!

إلى جانب آثاره السلبية المتعددة على حياة الفرد، يتسبب الاكتئاب لفترات طويلة بتراجع بعض القدرات الذهنية وبصغر حجم الدماغ. هذا ما تم التوصل إليه في دراسة طبية جديدة أجريت في جامعة سيدني باستراليا، تم فيها مقارنة تصوير الأشعة المقطعيه وغيرها لدماغ ١٧٠٠ شخص مصابون بالاكتئاب المزمن، وتم مقارنة الصور مع صور تمت لـ ٧٠٠٠ شخص أصحاء. تم التوصل إلى أن منطقة الهيبوكابناس في الدماغ (المسؤولة عن الذاكرة الجديدة ووظائف أخرى) نقص حجمها بشكل كبير لدى فئة المكتئبين.



الحلوى تزيد رغبة الأطفال في تناول الطعام

تتسبب الحلوى بمئات الأضرار الصحية، سواء الفورية منها أو على المدى البعيد، وذلك بسبب احتوائها على نسبة عالية من السكريات والمكونات الصناعية المضافة الأخرى.

في دراسة طبية جديدة وجد أن الأطعمة المحلاة والحلويات، تسبب أيضاً الرغبة في تناول المزيد من الطعام.

تمت الدراسة التي نشرتها الدورة الطبية لطب الأطفال، على مجموعة من الأطفال السمان، حيث تم إعطاء مجموعة منهم وجبات إفطار عالية السكريات مثل المشروبات المحلاة ورقائق الذرة المحلاة بالسكر...الخ، ومجموعة تم إعطاؤهم وجبات إفطار قليلة السكريات مثل البيض.

تم قياس سرعة ارتفاع السكر بالدم، وتقسيم الأطفال تبعاً لذلك. ثم تم بعد ذلك إعطاء المجموعتين فرصة للأكل بدون حدود. وبعد قياس معدل ما أكله كل طفل، ومقارنة ذلك تبعاً لوجبة السكريات التي تم تناولها. توصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي بدأت إفطارها بأطعمة تحتوي على سكريات سريعة الامتصاص، أكلت بنسبة ٨٠٪ أكثر من الأطفال الذين تناولوا وجبة تحتوي على أطعمة قليلة السكريات. فسر العلماء ذلك بأنه يعود لأثر الحلويات المفسد للانتظام الهرموني وقدرته على تغيير التمثيل الغذائي، بشكل دفع الأطفال لا شعورياً للأكل أكثر من الآخرين، وبالتالي تعرضهم للمزيد من المتاعب الصحية!



الحبوب الكاملة تقلل كثيراً من أمراض القلب



تحتوي الحبوب الكاملة السمراء على عشرات العناصر الغذائية التي توجد بقلة أو تندم في الحبوب المبيضة (التي تم تبييضها)، وقد أشارت دراسة طبية نشرتها الدورية الطبية للجمعية الطبية الأمريكية، إلى أنه بعد دراسة ٣٥٠٠ شخص مسن، ومتابعة نظامهم الغذائي ومقارنة معدل الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية، تم التوصل إلى أن الحبوب الكاملة تخفض بشكل كبير معدل خطورة الإصابة بأمراض القلب والشرايين. من الأمثلة القمح الكامل والخبز بالقمح الكامل (الأسمر) والأرز الأسمر والشعير، يعني العلماء ذلك لافتقار المنتجات مثل الخبز المبيض (الأبيض) والأرز المبيض (الأبيض) للعناصر الغذائية التي يحتاجها الجسم.



٦ أفلام وثائقية عن تاريخ إفريقيا

المكاتب وفي العلب، إلا أنه بالرغم من اعتبارها أحد أهم الإسهامات في رسم تاريخ القارة السمراء، لا يزال تاريخ إفريقيا العام مجهولاً عن المعلمين والطلاب والجمهور العالمي لا سيما في إفريقيا نفسها وبين الشتات الإفريقي.

لم يقم هذا العمل الذي يروي قصة إفريقيا منذ نشأة النوع البشري حتى الاستقلال بالمساهمة في تفكيك التعبص العنصري الموروث من تجارة الرقيق والعبودية فحسب، بل يقدم ولأول مرة، موقف إفريقيا بالنسبة لتاريخها، بناءً على أسس حقيقة كالتقاليد الشفهية الإفريقية وكذلك على مصادر أخرى صادرة عن بلدان وشعوب غير غربية كالهند وتركيا والصين، وكذلك المحفوظات المكتوبة بالخط العربي وبلغات إفريقية أخرى.

المصدر: اليوم السابع

تستعد اليونسكو بالتعاون مع شركة كوش كوميونيكيشنز لانتاج ٦ أفلام وثائقية حول تاريخ إفريقيا العام تحت عنوان «سر اليونسكو الم Hansen»، وهي مستوحاة من الكتاب الموسوعي «تاريخ إفريقيا العام» الذي بدأ العمل فيه عام ١٩٦٤.

وأشارت مراسلة «بي. بي. سي» والمنتجة زينب بدوى إلى أنه سيجري العمل في إعداد سلسلة من ستة أفلام وثائقية مستوحاة من هذا العمل الضخم الذي شارك فيه ما يزيد عن ٣٥٠ مؤرخاً، ليكون في متناول الجمهور العالمي.

تجدر الإشارة إلى أن هذا الكتاب الموسوعي يتكون من ثمانية مجلدات يصلح حجم كل منها حوالي ١٠٠ صفحة والتي جاءت حصيلة تعاون دولي هائل استغرق أكثر من ٣٥ سنة، لم تكتب للبقاء على رفوف

الـ
ـ
ـ
ـ
ـ
ـ

أمثال إفريقية

• السمعة الحسنة أفضل من عطر طيب الرائحة

إثيوبي

• حتى يصبح للأسد راو، فإن القصص الأفضل ستكون بجعة الصياد.

نيجيري

• عندما تقرص نحلة رجلاً، فإن ذلك لا يعني أن عليه أن يدمر كل قفير في العالم.

كيني

من التراث

اختصمت امرأة زوجها إلى الشعبي حين ولد القضاء بفكت، فقال رجلٌ من الحضور هي مظلومة أيها القاضي، لا ترى شدة بكائها. فقال الشعبي: إنَّ اخوة يوسف جاؤوا أباهم عشاءً يبكون!

WELCOM TURIST
WE SPIK INGLISH



نحن نتحدث الانجليزية
ولكن (نص ونص)

اتجه يمينا
(ولكن ليس في اتجاه السهم)

KEEP
RIGHT

أقوال

- ثلاثة أمور لابد أن تعلمها جيداً: لا نجاة من الموت ولا راحة في الدنيا ولا سلامه من الناس!
- يقول أحد الحكماء: أكتم على جارك ثلاث: عورته، وثروته، وكبوته. وأنشر عن جارك ثلاث: كرمه، وصيانته، وموذته.
- الإنسان الناجح هو الذي يغلق فمه قبل أن يغلق الناس آذانهم، ويفتح أذنيه قبل أن يفتح الناس أفواههم.

لائل

لم يبرح الناس حتى أحذثوا بداعا
في الدين بالرأي لم يبعث بها الرسل.
حتى استخفَ بدين الله أكثرهم
وفي الذي حملوا من حقه شغلُ
الشافعي

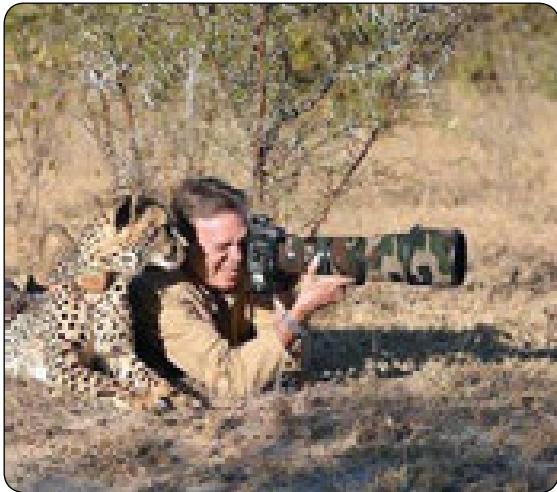
من غرائب الشعر العربي

• بيت شعري لا يتحرك اللسان عند قراءته

قطعناعلى قطع القطاقطع
ليلة سراعاعلى الخيل العتاق

• بيت شعري لا يتحرك اللسان عند قراءته

آب همي وهم بي أحبابي
همهم مابهم وهمي مابي



مدونة
نيل

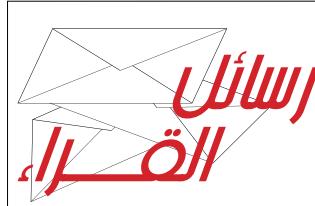
ألا يستحق تعليم القرآن واللغة العربية في إفريقيا من الدول والهيئات العربية لفترة تتقهق ممّا تردد فيه؟!

بِقلمِ محمد صلاح الدين المستاوي

خبير في مجمع الفقه الإسلامي الدولي بجدة

E-mail: mestaoui.s@gnet.tn

www.mestaoui.tn



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

وفي مقرراتها وكتبها وكل وسائلها التعليمية، يتخرج هؤلاء ولا يجدون أمامهم أي أفق إلا أقل القليل من يتمنى لهم أن يسافروا في بعثة تعليمية إلى إحدى البلدان العربية (تونس الجزائر المغرب ليبيا مصر السعودية الكويت سوريا وغيرها) ويعودون إلى بلدانهم فلا يوظف منهم إلا القليل والبقية تنتظهم البطالة أو افتتاح المزيد من المدارس العربية والقرآنية التي لا آفاق أمامها، ذلك هو واقع التعليم العربي والإسلامي في البلدان الإفريقيّة اللهم إلا بعض المبادرات المتمثلة في افتتاح كليات اللغة العربية والثقافة والحضارة الإسلامية وماذا عساها أن تستوعب وأين سيشتعل خريجوها؟ فالإدارات وكل المصالح الحكومية هي إما فرنسية أو إنجلizية اللغة.

هذا التحقيق الذي نشرته مجلة ماريون وسبق لجريدة لوموند قبل سنوات أن نشرت تحقيقاً مثلك تحت عنوان متسللوا الله (Les mendiants d'allah) وضع يدمع الأعين ويحزن القلوب المؤمنة للواقع المتردي الذي عليه تعليم القرآن الكريم واللغة العربية في البلدان الإفريقيّة ذات الأغلبية المسلمة والتي لا تكاد تظفر بالفترة من طرف الدول العربية والهيئات المختصة وما أكثرها، فأغلب التدخلات في هذا المجال ظرفية وغير جادة لا تسمن ولا تغني من جوع بالمقارنة مع ما تقوم به البعثات التبشيرية بمختلف فروعها والماركز الثقافية الغربية التابعة للسفارات المعتمدة في البلدان الإفريقيّة والتي توفر التعليم العصري والمنج والتكوين في مختلف الاختصاصات والتمكن من لغات هذه البلدان (الفرنسية والإنجليزية واللمانية...).

لقد حاولت إحدى الهيئات في السنوات الماضية القيام بعمل جدي في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية ورصدت لذلك اعتمادات وأمكانيات مادية وبشرية ودخلت في شراكات مع بعض الدول الإفريقيّة في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية، لكن لم يكتب لها العمل الاستمرار فازداد الوضع تردياً وتحقيق مجلة ماريون صورت ذلك أدق تصوير وأشدّه وقعاً على النفس!!

اليس ملف تعليم القرآن الكريم والدين الحنيف جديراً بأن يكون محوراً في البرامج التي تضعها وتتنفيذها هيئات عربية وإسلامية مثل الألكسو والإيسيسكو ومنظمة التعاون الإسلامي وجامعة الدول العربية والبنك الإسلامي للتنمية ورابطة العالم الإسلامي وغيرها؟ وأي عمل أولى منه؟ أليست إفريقياً وشعوبها التي هي في أغلبها مسلمة وهي فضاء حيوي صاحبة حق على الأمة: هيئاتها ومؤسساتها وحكوماتها وحتى أهل الخير؟ لا تخشى على هذه الأجيال من شباب إفريقيا أن يتلقفونهم المتربصون من يتهددون ليس فقط البلدان الإفريقيّة بل ما جاورها من البلدان العربية الإسلامية؟!

نشرت مجلة ماريون Mariane الفرنسية في عددها رقم ٩٦٤ بتاريخ ١٥-٩-٢٠١٥ تحقيقاً مصوّراً عن المدارس القرآنية في السنغال وكان بعنوان: السنغال (الطلبة عبيد باسم الله): Séénégal Les Talibés esclaves au nom d'allah مجرّبين على التسول من أجل البقاء على قيد الحياة، أطفال شوارع، أيّام وأبناء عائلات فقيرة، إنّهم ضحايا إسلام تائهٍ !.

هكذا جاء هذا التحقيق المصوّر والمشهور بالتعليم العربي وتعليم القرآن بصفة خاصة، لقد اختيرت الصور المصاحبة بدقة سواء كان ذلك صور التلاميذ في حلقات التعليم التي يلتقي فيها أطفال صغار جالسين على حصر باليه حول معلمهم الجالس أيضاً وبين أيديه هؤلاء الأطفال وهم بالعشرات الواحهم التي كتبوا فيها الآيات وال سور التي هم بقصد حفظها، أو كان ذلك نوّهم إما للقليل أو للنّوم بالليل حيث يتقدّسون على بعضهم البعض في مشهد لا يتصوّر أتعس منه، أو كان ذلك في جريهم في شوارع مدينة داكار حيث يعترضون المارة وأصحاب السيارات في مفترق الطرق وبين أيديهم أوانى يجمعون فيها ما يوجد به عليهم من يرقون لحالهم !، وفي مشهد آخر يbedo هؤلاء الأطفال الفقراء المساكين من تلاميذ المدارس القرآنية يحصلون ما جمعوه من دريهمات ليعودوا بها إلى معلميهم الذين يشترطون عليهم القيام بهذه العملية كل يوم وهو شرط لبقاء هؤلاء الأطفال في هذه المدارس فأسرهم وعائلاتهم التي لا تستطيع أن تنفق عليهم ليلتحقوا بالمدارس والمعاهد الخاصة ترسل بهم إلى هذه المدارس القرآنية العتيقة وهي تعلم ما يتعرّضون له من مذلة ومهانة واستغلال ولكن أين المفر وما البديل؟ لا يوجد أي أفق آخر، فأخذ هؤلاء الأطفال بالمئات بل بالآلاف وحالهم التي صورهم بها هذا التحقيق في مجلة ماريون لا يقتصر على داكار عاصمة السنغال، فما هي إلا عينة لما هو مثل ذلك أو أشدّ تعاسة في أغلب مدن وقرى بلدان غرب إفريقيا وما وراء الصحراء، حكومات تلك الدول في أوضاع اقتصادية لا تحسّد عليها وشعوب تلك البلدان تعتنق في أغلبها الدين الإسلامي الذي تلقته على أيدي التجار والرحالة وشيخوخ الطرق الصوفية ولاجل ذلك فالتعلق بالقرآن وباللغة العربية متّرّسخ وموروث والأسر والعائلات تعتبر حفظ ابنائها للقرآن الكريم وتعلمهم للغة العربية فيه قربة إلى الله وفيه ضمان لتوالّف البقاء الإسلام في تلك الصحاري والفيافي وفي سبيل ذلك يُستهان بكل تلك التضحيات!!

إن مدارس القرآن الكريم وتعليم اللغة العربية في البلدان الإفريقيّة بالمئات وتضم في صفوفها عشرات الآلاف من الأطفال والشبان الأفارقة في مالي والسنغال وغينيا وبوركينا فاسو وساحل العاج وإفريقيا الوسطى والكامرون وغانا ونيجيريا، أجيال متعاقبة خرجت بها هذه المدارس البدائية في أساليب تعليمها

أكثريّة في حكم الأقلية

كشفت المظاهرات التي اندلعت في منطقة أوروميا الأثيوبية خلال الفترة الماضية، عن الظلم والتهميش الواقعين على كثير من الأكثريات القبلية التي تضم أغلبية من المسلمين، وضياع حقوقهم في تولي السلطة والحكم، بل والمشاركة في الثروة أيضاً، إذ تظل المناطق التي يسكنونها فقيرة، بعيدة عن المشاريع التنموية التي تتركز غالباً في المناطق التي ينتمي إليها من بيدهم الحكم، وهذا الأمر ينתר في كثير من الأماكن في إفريقيا، إذ تتولى الأقلية الحكم وتسيطر على مصادر الثروة، ويظل أبناء الأكثريّة لأسباب دينية، خصوصاً المسلمين منهم، أو لأسباب عرقية وأيضاً لأن أبناء هذه العرقية يدينون في أغلبهم بالإسلام أيضاً مهمشين بالرغم من وجود أصحاب الكفاءات بينهم.

من دون شك، هذه القاعدة في تولي الحكم في إفريقيا أرساها المستعمر، الذي حاول بكل ما يملك من وسائل، إبعاد المسلمين عن المشاركة في حكم بلدانهم، في إطار كراهية الغربيين للإسلام أولاً وقبل كل شيء، وعمل جاهداً في ترسیخ هذه القاعدة بتعليم من قام بتنصيرهم تعليماً غربياً حديثاً، وترك أبناء المسلمين في بحور الجهل والمرض.

لقد غادر المستعمر الغربي إفريقيا جسداً، ولكنه ظل فيها إلى وقتنا هذا فكراً وروحاً، وبنى فيها من جبال العداوات بين أبنائها ما لا يمكن هدمه أو إزالته، عبر مئات السنين، فعندما جاء المنصرون ليشرعوا ديانتهم المسيحية، خلقو رجال دين من الأفارقّة أشد تعصباً منهم، ضد الإسلام والمسلمين وهم بدورهم يقومون بزرع التعصب نفسه في نفوس أتباعهم من أهليّهم.

وفي الوقت نفسه، لا يمكن نسيان ما كان المستعمر يزرعه في نفس الإفريقي ضد العرب والمسلمين بأنهم هم الذين قادوا حركة الاستبعاد والاسترقاق ضد الأفارقّة، في الوقت الذي يُعرف فيه العالم أجمع أن الأوروبيين هم الذين نقلوا الملايين إلى بلدانهم ليعملوا بالسخرة في مزارعهم ومصانعهم، ومات منهم الآلاف في الطريق إلى هذه الأماكن.

ستظل إفريقيا بحاجة إلى سنين طويلة حتى يمكن إصلاح ما أفسدته الأوروبيون عبر تاريخهم الاستعماري في البلاد الإفريقية، وحتى يستقيم الأمر وتعود الحقوق إلى أصحابها.

خالد العلي - الكويت

حق الجار

كثير من المسلمين يظن أن الإسلام مجرد صلاة وصوم وحج ونطق بالشهادتين فحسب، ولكن رسولنا الكريم يقول "إنما بعثت لأتمّ مكارم الأخلاق" (مسند البزار عن أبي هريرة)، ومن مكارم الأخلاق أكرم الجار. وهنا استشهد بقصة جار لنا من الجنوب وهو مسيحي، يعمل شرطياً، وكان اليوم عيد الأضحى، ومن ثم كان الجميع منشغلًا بأضحيته، ووصل إلى أسماعنا صراغ امرأة، أتضح أنها زوجة هذا المسيحي إذ جاءها المخاض، فاسرعنا إليها ونقلناها إلى المستشفى، ووضعت بحمد الله، ولما رجع زوجها وسأل عنها قالوا له: إن جيرانك نقلوها إلى المستشفى، فلما وصل وجدهم، وقد قاموا بكل اللازم من علاج واسعافات وفواتير، فوقف مندهشاً، وقال اليوم عيدكم تتركونه وتتركون فرحةكم به، وأضاحيكم وتذهبون مع مسيحية، فقالوا له، أنت وأسرتك جيران لنا، والإسلام أوصى بالجار حتى وإن لم يكن مسلماً، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وسمى مولوده الجديد محمداً.

وهذه نتيجة تطبيق أوامر الإسلام ونواهيه بالأفعال وليس بالأقوال فقط.

القارئ / محمد السمااني -
السودان



بِقَلْمِ: فَيْصَلُ الزَّامِلُ

الميكروفونات عون على العبادة بغير أذى للعباد

انزعج النبي صلى الله عليه وسلم من معاذ بن جبل، ليس لمعصية وقع فيها ولا لمخالفته أمراً أمره إياه ولكن لاطالته الصلاة وهو يوم الناس في صلاة الفجر، حتى خرج من الصلاة بعض أصحاب الأعمال الشاقة التي تتطلب وجودهم مع دوابهم أو في مزارعهم في وقت مبكر، فلما رفع الأمر إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال له «أفتان أنت يا معاذ؟» وفي حديث آخر «أيها الناس إن منكم منفرين، من صلى بالناس فليخفف فإن فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة» البخاري، من هنا ندخل إلى موضوع فتح مكبرات الصوت في فترة أداء الصلاة الجهرية، وهو أمر يتعلق بالمواءمة التي جعلت النبي صلى الله عليه وسلم يطلب من عمر تخفيض صوته في القراءة أثناء الصلاة، كي لا يشغل غيره، ولقوله صلى الله عليه وسلم «أيها الناس إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً» وأيضاً طلب من أبي بكر رفع الصوت قليلاً لأنه كان يصلى في الجهرية كما غيرها، من جهة خفض الصوت.

سبب طرح هذا الموضوع هو الحديث عن فتح الميكروفونات في المساجد أثناء أداء الصلاة، وذلك في مناطق سكنية، بالإضافة إلى صوت الأذان، وهي زيادة لا حاجة لها، فالمحصلون قد علموا بدخول الوقت، أو تم تذكيرهم به برفع الأذان علانية، وحتى هذا التذكير لا ينبغي أن يتم بصوت مرتفع فوق الحاجة، فالبيوت المجاورة حقوق مثلاً أن على أهلها الواجب المنوط بمجاورة المسجد، ومن حقوقها إلا يرتفع الصوت ليبلغ آخر الحي على حساب السكان المجاوريين، وأماماً بث الصلاة عبر الميكروفونات فهي زيادة أيضاً لا حاجة لها، والفضل لله علی شخصياً أن معظم صلوات اليوم أوديها في المسجد ولست مجاوراً له في السكن ولكننا مطالبون بتحري الملاءمة بغير ميل لأي جانب، وبالطبع ينطبق الشيء نفسه على الحسينيات وأي جهة أخرى، سواء كان موقعها بين المساكن أو إلى جانب المكاتب والمؤسسات والمصارف، وقد يقال «الزيادة كما النقص».

أتمنى أن يكون شعار الجميع هو قول النبي صلى الله عليه وسلم «إن هذا الدين متين فلأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله، فإن المنبت لا أرضًا قطع ولا ظهراً أبقى»، وبالطبع كل غيرة على الدين محل تقدير واحترام، والمرجو أن نرتفع بهذه الغيرة عن أي دوافع لا تكون في سمو هذا الدين وحثناه على جميع أتباعه، سواء في المذهب الواحد أو مع بقية المذاهب.

اللهم أعط
منفقا خلفا

Direct-aid.org

ما أجمل دعائهم لكم .. عسى الله يبارك لكم في أموالكم وصحتكم

عاملوا الناس
بالحسنى
تكتبوا قلوبهم

خادم الدعوه
عبد الرحمن حمود السمباط

كان حريصا رحمة الله على وصل الجميع والتهادي معهم

